أسلنطة

المعبد الليبي الفريد

سلسة كتاب ليبيا

إشراف عام

د. عمر حسن القويري

اسم الكتاب : أسلنطة (المعبد الليبي الفريد)

اسم المؤلف : د. فضل علي محمد

رقم الكتاب في السلسلة : 002

الترقيم الدولي : 978-977-8513-81-7

رقم الطبعة : الأولى

تاريخ النشر : 1436هـ - 2015

الناشر : الهيئة العامة للإعلام والثقافة والآثار

إهداء

إلى

روح

أخي صالح

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

لقد جاءت فكرة هذا الكتاب بناء على عوامل عدة أهمها أن هذه المنطقة والمعبد الليبي الفريد ظاهرة يجب الاهتمام بها والسعي لإظهارها إلى الوجود في زحمة الكم الهائل من إرث الحضارات المتعاقبة على هذه المنطقة .

لقد كانت منطقة اسلنطة الواقعة على أعلى مصطبة في منطقة الجبل الأخضر نقطة ارتكاز وتحكم في المنطقة الفاصلة بين سلسلة الجبل الأخضر ومشارف الصحراء، وقد استوطنتها قبيلة الأسبوستاي وغيرها من القبائل الأخرى التي كانت تهدد التواجد الإغريقي والروماني في المدن الخمس والمناطق المحيطة بها والزحف نحو المنطقة الجبلية والساحلية كلما ضغطت عليها ظروف الجفاف، كما أن المستعمر الإيطالي سارع منذ البداية في إيجاد موضع قدم له في أسلنطة ومراوة وخولان بعد الهزائم التي تكبدها في السنوات الأولى عند نزوله على السواحل الليبية حتى الانتهاء من تأسيس وبناء هذه القلاع الاستعمارية، لكي يقطع الطريق على المجاهدين الذين واجهوهم بكل بسالة وشجاعة في معارك سمالوس ومراوة والخروبة وتلغزا ووديان وادي الكوف .

إن أعمال الترميم التي قمنا بها ورفاقي في قسم الترميم بمراقبة آثار شحات في شتاء عام 1993م بعد انهيار واجهة المعبد بفعل غزارة الأمطار، قد دفعتنا أيضاً للاهتمام بهذا الصرح الفريد والاهتمام به حتى أصبح قبلة للوفود السياحية والعلمية لرؤية هذا المعبد وزيارته كظاهرة فريدة في منطقة الجبل الأخضر .

إن المنطقة الممتدة من شمال قرية أسلنطة من كهف بوشكم وحتى عقر الثعالب تنتشر بها الكهوف والمباني الأثرية والجدران وقطع من الفخار الأتيكي الأسود والملون المتناثرة على طول واجهة المنحدر الجنوبي من المعبد، مما يدل على تداخل حضارات استوطنت هذه المنطقة مع شعوب وقبائل محلية تركت بصماتها على واجهات هذا المعبد، ولم تتوصل الأبحاث والدراسات العلمية على إعطاء تاريخ محدد وقاطع لهذا المعبد الذي يبدو لنا أنه كان معاصراً للتواجد الإغريقي إن لم يكن قد سبقه بفترة وجيزة .

د. فضل علي محمد

شحات (قورينا) خريف 1998

أسلنطه

الاسم ومدلولاته :

ورد اسم موقع أسلنطة فى بعض المراجع القديمه باسم لاساميسس Lasamisis وموقعها سفح الجبل الذي تقع فيه أسلنطه حيث تظهر أساسات المباني والمقابر والفخار الأغريقي الأسود الملون الذى يعود للقرن الرابع (ق.م) منتشراً على طول سفح الجبل جنوب المعبد وحوله .

هذا وقد يكون اسم أسلطنة اسماً محلياً لاحدى القبائل التي كانت تسكن فى هذه المنطقة فى العصر الإسلامي وربما تحريفاً لقبيلة فسطيطه حيث اشار اليعقوبي فى كتابه البلدان (صـ342) أن المنطقة الممتدة من وادي المخيلي إلى مدينة (برقة) المرج تقطنها عدة قبائل من البربر من ماصله وزناره ومصعوبه ومراوه وفسطيطه ومفرطه وزكوده، حيث اطلق اسم احدى هذه القبائل على قرية مراوة الواقعة غرب أسلنطة إلا أن الاسم على ما يبدو مشتق من كلمة تركية وهي أسد من حجر حيث كان المعبد في العصر التركي قبل اجراء الحفريات الإيطالية غير واضح المعالم ولا يظهر منه بوضوح إلا الأسد في أعلى المعبد، والأسد في اللغة التركية (أسلان والحجر) = طش، والترجمة الحرفيه اسلانطش ومعناها في اللغة التركية الأسد الحجري ثم تداولت هذه الكلمة وأصبحت تعرف بقرية أسلنطه.

تقع قرية أسلنطة (لاساميسس) على مسافة قدرها 50كم جنوب غرب قورينا على طريق الفائدية قندولة وجنوب البيضاء وعلى آخر مصطبة من هضبة الجبل الأخضر غرب منطقة ضريح سيدي محمد الحمري بمسافة قدرها 9كم، ويبلغ ارتفاع هذه

المنطقة فوق مستوى سطح البحر حوالي 868 متراً، وتشتد فيها درجة البرودة في الشتاء ويصل معدل سقوط الأمطار حتى 30 ملم كما تسقط فيها الثلوج وتكتسي منحدراتها وسهولها ووديانها باللون الأبيض.

يبلغ عدد سكان المنطقة في إحصائية عام 1995م نحو 4320نسمة وتتكون من 330 أسرة ويشمل حي أسلنطة المنطقة الممتدة من الغريقة شمالاً وحتى صيرة الرجيمة جنوباً وسيدي محمد الحمري شرقاً ومنطقة أوريدة غرباً

***

معبد أسلنطة الليبي الفريد
((المتحف المفتوح))
open air museum

مقدمة عن القبائل الليبية فى المنطقة :

لقد بدأ سكان الصحراء العربية واليمن في فترة ما قبل التاريخ في الاتجاه شمالاً وغرباً فوجودوا في منطقة مابين النهرين وشمال إفريقيا مواطن جديدة، وقامت حضارات خالدة عرفها التاريخ لهـذه الشعـوب المهاجرة حيث تزعـم الملك مارابي زعيم القبائل الليبية شعوب البحر في القرن الثالث عشر (ق.م)، وتركت هذه القبائل الليبية بصماتها في وادي الآجال ومرزق والشاطئ والحمادة الحمراء والجفرة والأكاكوس وتسيلي وجرمة والعوينات وبزيمه والجغبوب وسيوه وكرسه ووادي قراقا شمال غرب قورينا وغيرها من مباني ومقابر ورسوم صخرية للزراف والنعام والأبقار والعربات والخيول .

لم تمدنا المصادر الفرعونية بمعلومات كافية عن القبائل الليبية إلا من خلال الصراع والتنافس والحروب التي خاضتها مع هذه الشعوب والقبائل الليبية حيث تظهر صورهم في المنحوتات الفرعونية لبعض الأسرى من الليبيين وتعود للعصر البرونزي عندما كانت تحاول هذه القبائل الوصول إلى منابع النيل والأراضي الخصبة في مصر حتى وصلت إلى الحكم في عهد شيشنق .

أما المصادر الإغريقية فقد أشار هيرودوت في القرن الخامس (ق.م) أن هناك احدى عشرة قبيلة ليبية تستوطن هذه المنطقة عند وصول الإغريق إليها منها خمس قبائل اتصلت بالإغريق وساعدتها وهي الجلجماي حول مرتوبة(*) وأم الرزم ومنطقة وادي درنة والأسبوستاي حول قورينا وأسلنطة ومراوه والأسخيساي غرب منطقة قورينا وحتى المرج والبكالس والنسامونيز جنوب منطقة قورينا وحتى الحزام الصحراوي حيث كانت هذه القبائل تسيطر على الدواخل وتتمتع بحكم مستقل وعلى درجة كبيرة من التحضر حتى أن الإغريق أخذوا عنهم استخدام العربات التي تجرها الخيول وأسماء بعض الآلهة والغناء الطقسي وبعض العادات الأخرى .

(*) هناك تواجد ليبي هام وآثار باقية في منطقة مرتوبة وقد تم العثور على الكثير من المخلفات الآثرية التي تدل على وجود حضارة مشابهة لآثار أسلنطة .

لقد اختلطت بعض هذه القبائل بالإغريق وتصاهروا معهم وحصلوا على حقوق المواطنة الإغريقية وظهرت بعض الأسماء الليبية في نقوش مدارس الشباب وغيرها إلا أن حالة السلم بينها وبين الإغريق لم تدم طويلاً عندما وصلت مجموعات جديدة من المهاجرين واستولوا على أراضي هذه القبائل، فقد استنجدت قبيلة الأسبوستاي بمصر في صراعها مع الإغريق وساهمت قبيلة الأوسخيساي مع المنشقين الإغريق في تأسيس مدينة برقة المرج وشاركوهم في الحكم، وخاضت قبيلة النسامونيز حروباً طويلة في القرن الثالث (ق.م) مع الإغريق ولم يتمكن الاستعمار الإغريقي أو الروماني من تذويب هذه القبائل أو القضاء عليها وابعادها، وظلت مستقلة بنظام حكمها وسيطرتها على طريق التجارة في حوض البحر الأبيض المتوسط ومصر وبحر إيجه وحتى دواخل إفريقيا ونهر النيجر مستخدمين بذلك العربات التي تجرها الخيول لجلب التوابل وريش النعام وناب الفيل والذهب .

معبد أسلنطة :

يقع هذا المعبد في الطرف الشمالي من سفح الجبل الذي تقع قرية أسلنطة في حضنه محاطاً بعدة كهوف صخرية يتجه أغلبها نحو الجنوب وتبدأ المنطقة الأثرية من وادي عقر الثعالب غرباً إلى كهف بوشاكم شرقاً، ومن محطة البريد الهوائية والقلعة الإيطالية والعقورة شمالاً إلى الطريق الفرعي الأوسط جنوباً، ويبدو أن هذه المنطقة قد أقيمت على مجموعة من العيون والآبار جنوب المعبد والمنطقة الأثرية كما يوجد غرب المعبد أساسات مبنى مربع الشكل فوق ربوة عالية قد يكون أحد المباني الهامة في هذه المستوطنة وينتشر الفخار الإغريقي الأسود الأتيكي والرودسي على سفح الجبل جنوب المعبد، ويعود أغلبه للقرن الخامس والرابع (ق.م)، كما يظهر جدار قديم شرق المعبد ويمتد في اتجاه جنوب المعبد مما يدل على تواجد مباني مجاورة لهذا المعبد وربما في وقت متأخر .

اكتشاف المعبد :

كان الرحالة جوزيبي هايمان في مهمة استكشافية في جنوب الجبل الأخضر بحثاً عن آثار الطرق القديمة ومواقع العمران حيث دله أحد أفراد البدو في منطقة أسلنطة أول مرة في 29 مارس سنة 1881م على موقع هذا المعبد والمنحوتات الموجودة به في الواجهة الجنوبية فقط، حيث وصفها بأنها بقايا آثار ليبية لمجتمع رعوي ثم قام العالم الجيولوجي قريقوري أول مرة بالتقاط صور شمسية لهذه الواجهة سنة 1909م، ثم قامت بعثة أثرية برئاسة هالبهر وسانكتس أوريجيها بالتقاط المزيد من الصور الشمسية سنة 1910م دون اجراء أي دراسات موسعة حتى قام قيزلاتسيوني في الفترة من 1912-1928م بإجراء حفريات في هذا المعبد، وكشف عن بقية المنحوتات التي لم تكن واضحة للعيان مشيراً إلى أنها نماذج من الفن الليبي لفترة ما قبل التاريخ.

الرحلات الاستكشافية للمنطقة :

قامت الجمعية الجغرافية البريطانية بعدة رحلات استكشافية ابتداء من 1788م وكان من أهم الرحالة هاملتون الذي زار المنطقة سنة 1856م وعرفت باسم جمعية استكشاف دواخل أفريقيا.

Association for proting the discovery of the interior part of Africa

قام جيراردو روهلفس برحلة استكشافية عام 1864م زار خلالها بنغازي وتوكره وطلميثة ومراوه وأسلنطة وشحات وجالو وأوجله والجغبوب وسيوه وصولاً إلى الأسكندرية، وكانت ملاحظاته الهامة عن منطقة برقة من أسباب تأسيس جمعية الاستكشاف التجارية الإيطالية لأفريقيا ومقرها ميلانو . socete di esplorazioi commerciali

كانت السلطات العثمانية تعترض هذه البعثات والرحالة حتى قام الكابتن مانفرد كابيريو manfred caperio سنة 1880م بزيارة طرابلس للحصول على إذن من السلطات العثمانية لدخول أعضاء هذه البعثة الاستكشافية وتأسيس أول محطتين في بنغازي ودرنة لمراقبة الأمور السياسية والتجارية والتغلغل إلى ليبيا وأصدرت مجلة اسمها المستكشف (esploratore) ثم أسست محطة أخرى في درنة وطبرق وأسندت مهمتها إلى العميد جوزيبي هايمان الذي كان قاضياً في مصر، وكانت أول رحلاته عام 1881م زار خلالها توكرة والمرج ومراوه وأسلنطة، أما الرحلة الثانية فكانت من بنغازي وتوقف بعدها في أسلنطة في طريقه إلى درنة وكان أول رحالة يتحدث فيها عن منحوتات أسلنطة .

قام فردريك هالبهر (f.halbherr) في الفترة من شهر يوليو 1910م إلى شهر أبريل 1911م برحلة علمية وكان يرافقه البروفسور جايتانو سانتكس gaetano sanctis

وزوجته ثم حاول القيام برحلة أخرى في نهاية عام 1911م مع سانتكس وأورجيما لكن السلطات العثمانية منعته نظراً لظهور بوادر الغزو الإيطالي إلى ليبيا وقد نشر أولفيريو أعمالهم فيما بعد .

قامت المنظمة اليهودية j.t.o. jewish territorial organization للاستيطان فى برقة بدعم من بريطانيا بإيفاد بعثة علمية إلى المنطقة عام 1908م مكونة من :-

1-الأستاذ قريقوري عالم جيولوجيا Prof.Gregory .

2- د.أيدر طبيب D.Eder .

3- ب. ميدتون مهندس معماري B.Middeton .

4- أ. تروتر مهندس زراعي I.Trotter .

5- ن.أسلوش مستشرق فرنسي N.Slusch .

لقد قامت هذه البعثة بدراسة برقة وخاصةً منطقة شحات وأسلنطة ودرنة وطلميثة ومسه والمرج وبنغازي من النواحي الزراعية والاستراتيجية والاستعمارية .

هذا وقد توالت الدراسات بعد ذلك حول هذا المعبد على يد أوليفيريو وروماني للي وقودشايلد وستوكي ومصلحة الآثار الليبية إلى جانب عمليات الترميم التي قمتُ بها في أوائل التسعينات مع فريق الترميم من مراقبة آثار شحات بعد تعرض واجهة المعبد للانهيار بفعل أمطار الشتاء الغزيرة في المنطقة (*) كما عثرنا على عملة برونزية تعود

(*) وجدنا في الأخدود الواقع بين واجهة المعبد التي يظهر فيها الثعبان والجدار ختم من الفضة مزخرف عليه اسم (حسين عبد الحميد علي) ولابد أن يكون لأحد المسئولين الذين تعاقبوا على إدارة أسلنطة في العصر التركي أو الإيطالي .

للعصر الهلنستي في مدخل هذا المعبد سنة 1975م، وهي الآن في متحف شحات الأثري مما يدل على تبادل تجاري بين هذه المستوطنة وباقي المدن الإغريقية مثل قورينا وبلغراي وبرقة، كما كانت قرية أسلنطة متصلة بعدة طرق تجارية بين هذه المدن والدواخل وتحيط بها عدة حصون قديمة (*) منها سبيكة وجيفاز والرخيم والرجيمه وغيرها .

ثم قام الأستاذ ماريو لوني بدراسة موسعة عن الموقع خلال السنوات 96/1997م وإجراء حفرية بسيطة جانبية وعمليات تنظيف لمنطقة المعبد .

(*) الحصون الأثرية والدفاعية في منطقة أسلنطة :-

1- قرية سبيكة الأثرية وهى تقع شرق أسلنطة بمسافة قدرها 3كم .

2- قصر أعليان شمال غرب سبيكة ويبعد عن أسلنطة 4كم .

3- قرية البويرات وهى منطقة أثرية متكاملة جنوب سبيكة وشمال شرق جردس 2كم .

4- صيرة الرجيمه على طريق أسلنطة جردس 8 كم .

5- قصر أبقيل يقع غرب الرجيمه الغربية جنوب أسلنطة 2كم عند منزل الطير.

6- قصر الزحيحيف شرق سبيكة وجنوب محمد الحمرى .

7- قرية جيفاز وكنيسة الرخيم شمال شرق أسلنطة

8- قصر المشتاشي 16كم جنوب أسلنطة

9--قصر العريجة 13كم جنوب أسلنطة وجنوب غرب جردس

10- قصر الفنايين جنوب شرق أسلنطة 13كم .

11- قصر تكتانة شمال شرق أسلنطة 6كم .

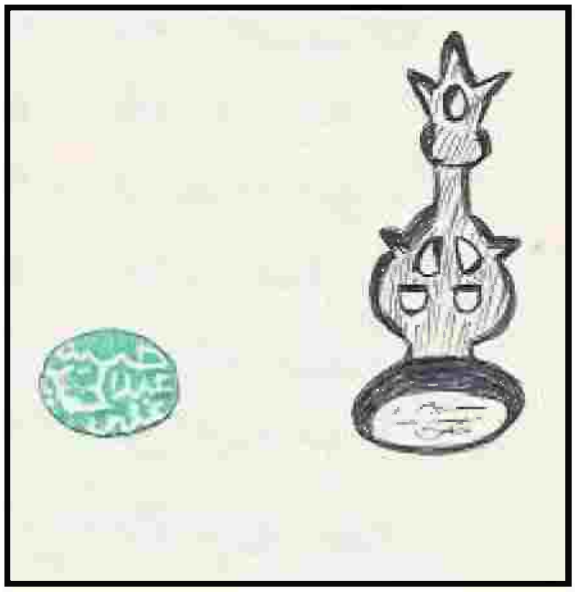

حسين عبد الحميد علي

المنحوتات الصخرية :

تظهر المنحوتات الصخرية على واجهة معبد يتجه مدخله نحو الجنوب، وانتشرت لوحاته الفنية على واجهة المعبد وداخل كهف صغير يتوسطه، أما طريقة النحت فقد ظهرت بشكل مغاير لكافة اللوحات الفنية البارزة في منطقة الجبل الأخضر ، وتنقسم المنحوتات الصخرية في هذا المعبد إلى خمس مجموعات تقريباً حسب تصورنا وذلك من خلال المنحوتات والمواضيع المختلفة التي تتطرق إليها وظهورها للزائر عند وقوفه في مدخل المعبد .

المجموعة الأولى :

تقع على يمين المعبد عند الوقوف بمدخله الجنوبي، وهي أول اللوحات التي عثر عليها هايمان مكشوفة في الطرف الجنوبي الشرقي وفى أعلى الواجهة ست أشخاص منهم ثلاث نساء بلباس طويل فضفاض، وبه ثنايا طويلة وصبيين، كما يظهر في أسفل اللوحة بعض الحيوانات التي تشبه إلى حد كبير الخروف أو الكلب، وفى يسار اللوحة أربع أشخاص وحيوانين أحدهما خروف وعلى الأرضية السفلى بعض الرؤوس المكسورة فقط .

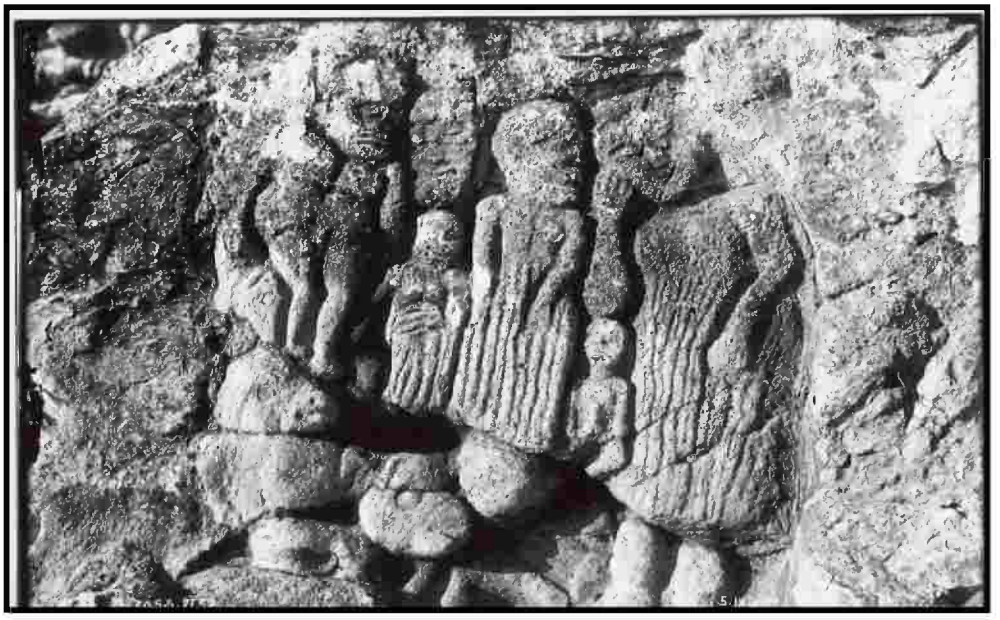

المجموعة الأولى1937م

المجموعة الأولى

المجموعة الثانية :

توجد هذه المجموعة فوق منضده حجرية ويعلوها مذبح مكون من أربع خنازير ضخمة وجوهها إلى الجنوب والخنازير الثلاث الغربية رؤوسها مكسورة تفصلها عن بعضها قنوات صغيره لنقل الدم أثناء ذبح الأضاحي والقرابين، ويظهر تحت رأس الخنزير الغربي المكسور رأسان بشريان ملتحيان، أما تحت هذه المنضدة فيظهر إفريز مزخرف من الشرق إلى الغرب، وتحته مجموعة من التماثيل المنحوتة لصفين من الرجال والنساء حيث تتضح النساء في الصف السفلي بملابس طويلة متدلية ذات ثنايا (*) ويرفع الجميع أيديهم بجوار رؤوسهم مما يدل على أنهم كانوا يحملون قرابين أو سلال لتقديمها للمعبد .

***

(*) (يلبس الليبيون عباءة طويلة بدون نطاق لها أطراف فضفاضة) أسترابون / الكتاب السابع عشر / الفصل الثالث / الفقرة السابعة

* تظهر الملابس الليبية الفضفاضة بخطوط طوليه والرؤوس الآدمية البارزة في منحوتات مدينة قرزه / كما يوجد نقش بارز على قطعه أثرية في متحف اسطنبول في تركيا سرقت من ليبيا ويظهر عليه بعض الليبيين بملابس ذات ثنايا طولية / للمزيد انظر كتاب ألن بروقان وسميث(قرزه) الصادر في طرابلس عام 1984م بالإنجليزية

أما في الطرف الشرقي من اللوحة فيظهر رأس أسد متوثب ويتجه نحو وسط المعبد ورأس حصان بالقرب منه أيضاً في الطرف الجنوبي الشرقي من اللوحة .

المجموعة الثانية

أسد متوثب في الطرف الشرقي من المعبد

المجموعة الثالثة :

وهي تمثل مجموعة الرؤوس الخمسة الموجودة داخل الكهف الصغير أحدهم إلى الأسفل وبعض المنحوتات الأخرى فى الطرف الداخلي للكهف الصغير على هيئة أشخاص واقفين، حيث يختلف نحت هذه المجموعة داخل الكهف الصغير قليلاً عن اللوحات السابقة، وتظهر الخدود بارزة والشفاه غليظة ويلبسون قبعات صغيرة على رؤوسهم مثل القبعات الشعبية الحالية الصغيرة* والشخص الثالث من الغرب له شوارب بارزة قد يكون أكبرهم سناً هذا، وقد عثرت أثناء ترميم المعبد وإعادة واجهته عام (1993) بعد انهيار الواجهة من الأمطار على قطعة صخرية خلف لوحة الثعبان عليها ثلاث رؤوس لحيوانات أحدها يشبه الخروف وتم تحديد وتثبيت موقعها بين رأس الأفعى والتماثيل الخمسة داخل الكهف *.

(*) يذكر جلبرت وتشارلز كوليتى Gilbert et Colette في كتابهما الحياة اليومية في قرطاج أن لباس السكان المحليين لشمال أفريقيا عبارة عن جلباب فضفاض وقبعة (طاقية) تأخذ شكل الرأس وتبدأ من فوق الجبهة ويبدو أنها تعود لمنطقة مابين النهرين .

(*) للمزيد أنظر تقريرنا عن عملية الترميم لمعبد أسلنطة في مجلة عريبيا القديمة / السلسلة / الجديدة العدد الأول 1994 .

المجموعة الثالثة 1937 م

المجموعة الرابعة :

وهي المجموعة التي يقسمها الثعبان من الغرب إلى الشرق وتنقسم إلى مجموعة علوية ومجموعة سفلية حيث يظهر في الجزء الشرقي من المجموعة العليا رأسان بشريان كبيران لهما شعر مجعد، أما باقي اللوحة العليا فيمكن التعرف على شخصين يضعان أيديهما على رأسيهما أو يحملان قرابين أو سلال وبجانبهما منحوتات أخرى غير واضحة المعالم، أما أسفل الثعبان فيمكن التعرف على رأس إنسان وغزال وكلب وامرأة ترتدي عباءة ذات ثنايا طويلة وتمساح يريد أن يفتك بعجل صغير* .

أما الثعبان فيمتد في هذه الواجهة من الغرب إلى الشرق وقد فتح فمه لالتهام رأس حيوان أو خروف صغير، وقد كان الجزء الواقع بين رأس الثعبان والمجموعة الثالثة المكونة من الرؤوس الآدمية ضائعاً، حيث عثرنا عليه أثناء عملية الترميم وإعادة الواجهة الشمالية وقمنا بإعادتها إلى وضعها الطبيعي .

لقد ظهر الثعبان على الأختام السوميرية في منطقة دياله في تل أسمر في نهاية الألف الثالثة (ق.م) كآله للخصب ورمز لحماية المباني والمراعي في الحضارة الأكاديه، وقد كان الإله الثعبان يستقبل المصلين والتوابع وهم يقفون أو ينحنون في مواجهته حاملين على رؤوسهم السلال والثمار والخبز والنذور .

كما ظهر الثعبان في المنحوتات الليبية في منطقة مرتوبه شرق درنة وحلية في أيدي بعض التماثيل الجنائزية في شحات وسوسه .

(*) ذكر هيرودوت أن تماسيح البر في ليبيا يبلغ طولها ثلاث أذرع وهى تشبه السحالي / هيرودوت الفقرة 192.

كما تظهر الحيوانات المختلفة والتماثيل الجالسة والواقفة والثعابين في عدة منحوتات عثر عليها في شحات الجديدة ووادي بلغدير تعود للعصر الهلنستى .

المجموعة الخامسة :

يبدو أن هذه المجموعات كانت امتدادا للوحة الثعبان في الجهة الغربية، إلا أنها تعرضت للدمار(*) وفيها تظهر بعض التماثيل غير واضحة، ولكننا أثناء عملية الترميم التي قمنا بها عام (1993) استطعنا أن نحدد موقع احدى هذه القطع في الطرف الغربي للمعبد، وعليها بعض التماثيل منها رأسان بشريان وبجوارهما ما يشبه رأس حصان أو خروف، ثلاثة أشخاص يتصارعون أو يحمل بعضهم بعضاً، أما في نهاية الطرف الغربي فيظهر صبي جالس ويتجه بوجهه نحو الغرب ويضع يديه بجوار رأسه وكأنه يحمل سلة أو قرباناً أو يستغيث لأن قسمات الوجه غير واضحة، أما في وسط المعبد فتظهر قاعدة لعمود أسطواني ارتفاعه (96 سم وقطره 120سم) وبه عند القاعدة خمس دوائر حلزونية، ويبدو أنه كان يحمل سقف المعبد الصخري قبل انهياره .

كما يظهر من شكل هذا العمود أنه من طراز مختلف عن كافة الأعمدة المعروفة في المنطقة، أما المعبد فيبدو أنه كان نصف دائري، وقد أشار العالم البريطاني أرثر إيفانز (Arther Evens) في حفائره في قصر كنوسوس بكريت سنة 1928م أن المقابر الدائرية "ثولوس" التي عثر عليها في حفريات كريت غير مألوفة في الحضارة الإغريقية ولكنها ترجع للعصر البرونزي وتعود لأصول ليبية مبكرة .

(*) يذكر بعض سكان أسلنطة أن جزء من هذه المنحوتات قد تعرضت للتلف بسبب استعمال الكهوف للسكن أثناء الغزو الإيطالي وكسرت بعض هذه الرؤوس الآدمية حتى لا تخيف الأطفال أثناء النوم ليلاً دون معرفة هؤلاء السكان لقيمتها التاريخية .

7069.27.54

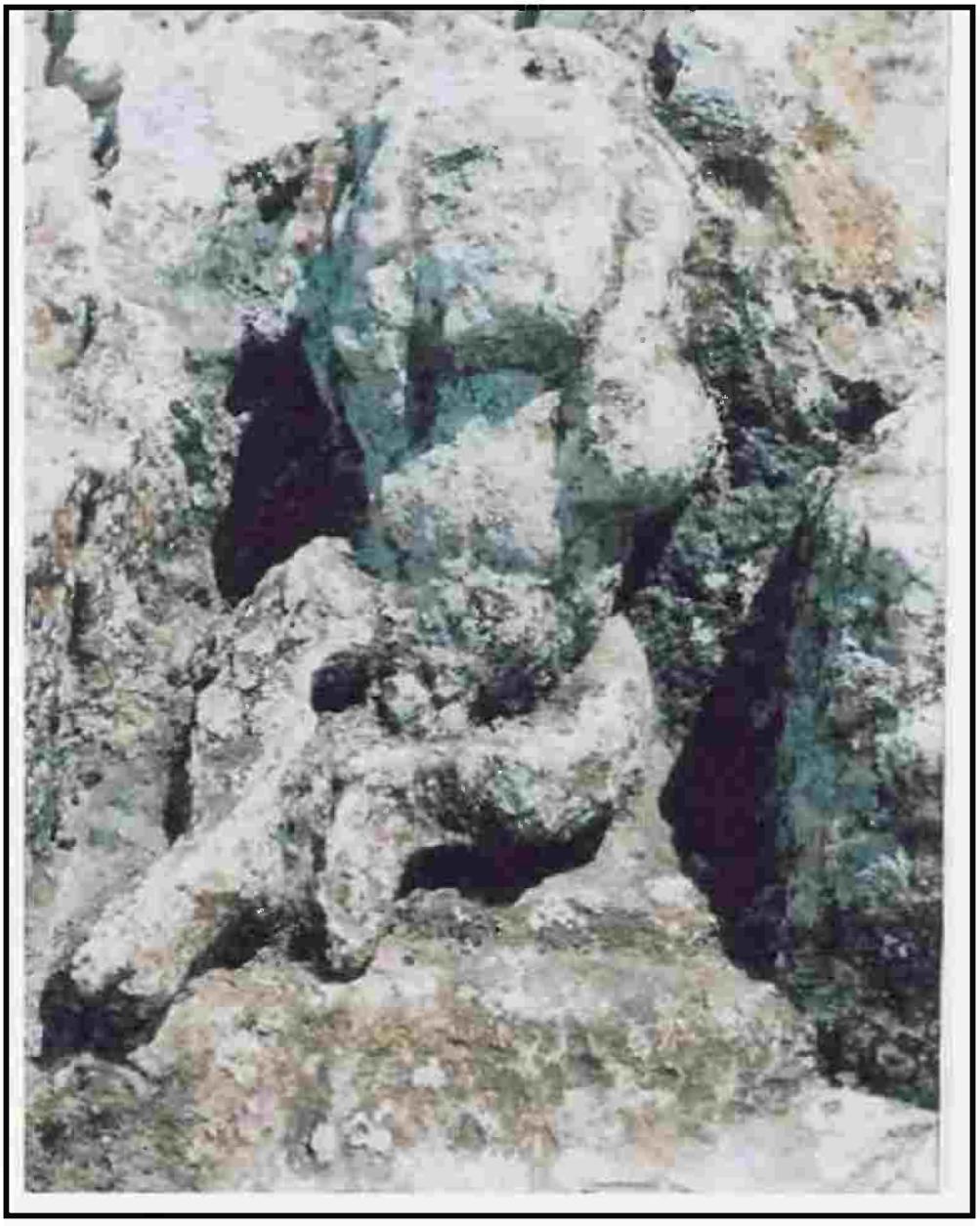

الحصون والقلاع الرومانية والرباطات العربية

لقد كان سكان الريف القوريني من إغريق أو ليبيين متقاعدين من الخدمة عبارة عن مزارعين يستغلون الأراضي الملكية، كما كانت قبيلة المرمريداي تسيطر على المنطقة الممتدة جنوب الجبل الأخضر ما بين درنة وخليج سرت والأسبوستاي حول قورينا والجلجماي حول برقة (المرج) ، إلا أن العلاقات بدأت تسوء بين هذه القبائل والمدن الإغريقية في العصر البطلمي ،وتتسم أحياناً بالعداء والحرب كلما تعرضت المناطق الليبية الشبه صحراوية إلى الجفاف فيضيقون الحصار على المدن الساحلية [1] .

رغم وجود بعض المزارعين الليبيين المختلطين بغيرهم من سكان أطراف المدن والمتصاهرين مع الإغريق وقد عرفت هذه القبائل في القرن الرابع باسم الأستريانى الذين كانوا يهاجمون السواحل الليبية، وقد حاصروا منطقة بلغراي (البيضاء) الحالية في عهد الأسقف سينيسيوس الذي يشير إلى هذه الحصون التي كان يتم الاتصال بينها بواسطة اشعال النار أو المرايا العاكسة أو الدوريات الأمنية المتنقلة بواسطة العربات أو الخيول ومزودين بالسيوف والرماح والأقواس .

حيث يقول سينيسوس القوريني في رسالة إلى صديقه سمبلقيوس في القسطنطينية سنة 412 ميلادية متحدثاً عن الوضع الأمني في منطقة بلغراي والجبل الأخضر:

---

(1) فضل علي محمد ، سينيسوس القوريني واللغة اليونانية في عصره ، رسالة دكتوراه ، جامعة أثينا 1987م، ص 45 .

Συνεσιος κυρηναιος και Η γλωσσα του στην εποχη του διδακτορηκδιτρηβ η – πανηπισιημιο Αθηνων . 1987 .

"أننا محاصرين بين المتاريس وفي كل لحظة أشاهد المشاعل المخصصة للإشارة تنطلق من أعلى الحصون طالبة النجدة من حصار هذه القبائل حتى اضطر الجنود الرومان إلى اللجوء إلى الكهوف والاختفاء فيها، حيث تقاعس الولاة الرومان عن تأدية واجبهم في حماية المنطقة وإمدادها بالأسلحة والمعونة" (*).

بعد تحول العاصمة من قورينا إلى طلميثة قسمت المنطقة إلى أبرشيتين، واحدة للمدن الخمس وعاصمتها طلميثة، والآخرة من درنة إلى الإكسندرية وعاصمتها باريتوريوم (مطروح)، وكانت الضرائب الباهظة وكارثة الطاعون في سنة 544م على الشمال الإغريقي من المصائب التي تعرضت لها منطقة الساحل، وظل الوضع على هذا المنوال حتى الفتح العربي[1].

لقد كان القرن الأول من حكم الرومان فترة مزدهرة لزراعة الحبوب والزيتون والعنب وكافة المحاصيل مثل القمح والشعير، حتى أن بليني الأكبر يصف ليبيا بأنها أرض المحاصيل في عهد نيرون وحتى فسبسيان[2] ، حيث يشهد على ازدهار هذه المنطقة الصهاريج العملاقة [3]على طول الوسيطة والمنطقة الجبلية الممتدة من درنة وحتى جنوب المرج، وكذلك السدود والمعاصر والمزارع المحصنة والقلاع المنتشرة على قمم الجبال، حتى أن روما أصبحت تعتمد على حبوب الشمال الإفريقي وبدؤوا يشجعون على زراعة الحبوب والزيتون لأن جودة الزيوت الإفريقية لاقت رواجاً في

(*) Migne (J.P) patrologia Graeca Vol. LXVI , Paris 1731 επιστολη 130 – 132 .

(1) S.Runciman the Buzantine civilization , 1961 , p 35 .

(2) A. ROMANELLI, LA CIRENAICA ROMANA , 96 DC CENTRO ITALIANO DI STUDI MEDITERANEI A, AIROLDI, 1945, XXI. P41.

(3) A. LARONDE, LA VIE AGRICOLE EN LIBYA JUSQUE A, L'ARRIVEE, DES ARABS, LIBYA , RESEARCH IN ARCHEOLOGY, ENVI RONMENT, HISTORY SOCITY 1969 – 1989 – LIBYAN STUDIES .

روما لاستعمالها للتدليك والإضاءة لثقلها، وقد اهتم الرومان ببرقة في عهد الإمبراطور أوغسطس وأنشاؤوا لها مواصلات آمنة، وظلت اللغة السائدة للمنطقة هي اللغة الإغريقية، وجاءت اللاتينية في المرتبة الثانية، وقد شعر أوغسطس بخطورة القبائل الليبية على أمن واستقرار المدن الساحلة فحاول إدماجها في المدن الإغريقية، رغم بعض المصادمات التي كانت تحصل من وقت لآخر، حيث تتحرك هذه القبائل بسرعة نحو الداخل، ويعتبر القرن الأول حتى حكم تراجان فترة سلام بالمنطقة .

لقد بدأت هذه الحصون المقامة حول المزارع في منطقة الجبل الأخضر تتسع نحو الدواخل كلما ازداد عدد السكان وازداد الطلب على مزيد من المحاصيل، سواء لسد حاجة الإقليم أو لتصديرها إلى روما .

لقد كانت الفرقة الأغسطية الثالثة هي التي مهدت الطريق أمام إقامة مزيد من الحصون والقلاع والطرق ومراكز الحراسة نحو المنطقة شبه الصحراوية على حساب قبائل المرمريداي، حيث يذكر بليني أن حربين حصلت بينهم وبين الرومان لكي يسيطروا على هذه المناطق فأقاموا نوعين من الطرق بعضها للمواصلات وإمداد الجند وبعضها للبريد والنقل العادي، أما الطرق العسكرية فهي لربط الحصون والقلاع عليها أميال دائرية، كما أحيطت الحصون بالخنادق وأبراج المراقبة، وقد حاولوا إقامة القلاع في الأماكن المرتفعة والمناطق التي تتوفر فيها مصادر المياه .

لقد كان تغلغل الرومان في اتجاه الصحراء من أجل إبعاد وحماية المنطقة الخصبة في الجبل الأخضر وقد تحدث جيمس ويلارد في كتابة الصحراء الكبرى عن التخطيط والطرق والخنادق والحصون في المغرب العربي موضحاً أن الغرض منها ليس ضد الغارات فقط لكنه من أجل تسكين أعداد بشرية من المزارعين والرومان .

كما يرى الكولونيل الفرنسي جان بارادايز أن الرومان تجشموا المتاعب لاستيطان الصحراء لتكون سداً دفاعياً أمام القبائل ومصدراً للحبوب من أجل احتياجات روما .

لقد أُرسل الرومان إلى هذه الحصون حراس حدود لصد الغارات ابتداءً من القرن الأول حيث تركوا أسماءهم على جدران بعض الحصون في مسوس جنوب شرق سلوق(*) وبعض التخوم الطرابلسية (Limis Tripolotanae) وغيرها من القلاع حتى تونس وجبال الأطلس .

وأصدر الإمبراطور أنستاسيوس الثاني فيما بعد مرسوماً لدولة ليبيا موضحاً فيه دور الجند والحراس والمرابطين في الحصون والقلاع، كما نظم قسطنطين الكبير حراسة الحدود والحصون بجنود الليميتاني (LIMITANEI) وهم عبارة عن جنود وفلاحين يؤدون الخدمة العسكرية مقابل الأرض التي يحصلون عليها ويقومون بزراعتها [1] . وقد قرر أنستاسيوس في بداية القرن السادس تنظيم الجيش وتوزيعهم على وحدات محصنة ويمنحون الأرض المجاورة للقصر فأصبحوا معمرين وفلاحين وجنود إلى جانب حراسة الطرق ومراقبة تحركات القبائل الليبية[2] .

هذا وقد ظلت شبكة الحصون الرومانية الدفاعية حتى سنة 400 م عندما تعرضت لغارات قبائل الأوستريانى، ومع بداية القرن السادس ازداد نفوذ الكنيسة وتدخلها في

(*) SEG. IX. NO 775 يشير هذا النقش إلى جنود رومان من أباما في سوريا جندوا للخدمة في الحصون الرومانية في شمال

أفريقيا وقد تركو أسماؤهم على جدران حصن مسوس جنوب شرق سلوق ومؤرخ في السابع من شهر أمشير سنة 82 .

(1) R. Geddeda , the defense system in libya during I-IV Centuries, port land state University 1978 , P 100 .

(2) P. Romanelli O.P- P 296 .

شئون الإدارة والزراعة، كما أن القبائل الليبية قد اعتنقت الديانة المسيحية على مذهب الدوناتية في القرن الرابع الميلادي .

لقد أشار سينسوس إلى غارات القبائل في القرن الخامس الميلادي وخاصة الأوسترياني والأمازيغ على المدن الساحلية، وقد كان ترابط هذه الحصون فرق عسكرية من أصل أسيوي تسمى اليونيقاردز[1] لحراسة هذه المزارع .

لقد كانت الحصون تستعمل للحراسة والحماية ومراقبة طرق المواصلات والإمداد في أغلب الفترات الممتدة من القرن الأول وحتى القرن السادس الميلادي وقد أضيفت بعض الأبراج العالية في بعضها في فترة متأخرة مثل قصر طرغونية وقصر بنية جنوب المرج، وأقيمت بداخلها بعض الكنائس المحصنة مثل صيرة الرخيم وجيفاز جنوب البيضاء ، وقد تحدث الإدريسي[2] عن هذه الحصون، وقال أن هناك فارق بين الحصن والقصر، فالساحلية منها قصوراً والمقامة في الداخل حصوناً، وأن حصون منطقة برقة لا تعد ولا تحصى، وقدر المسافة بين كل قصرين من ميلين إلى ثلاثين ميلاً، وقد سمى البلاذري هذه الحصون باسم "المحارس" أو "المراقب"، كما يعتقد قودشايلد أن الحصون[3] عبارة عن مجموعات بعضها لحراسة خليج سرت، والبعض الآخر لحراسة المدن الساحلية أو منطقة وادي الكوف أو منطقة جنوب القيقب والقبة، وقد تطرق الكثير من الباحثين إلى هذه الحصون[*]، ويمكن تقسيم هذه الحصون على النحو التالي :

---

(1) J.P. Migne , patrologia Graeca LXII Paris 1864
R. Hercher, Epistolographi Graeci , Paris 1873 , Epistoli , 132 .

(2) الإدريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، طبعة باريس 1957 ، ص 65 .

(3) R. Goodchild , Roman and Byzautine Limes in Cyrenaica P.76 .

(*) عن التخوم الطرابلسية والحصون والقلاع والفرقة الأوغسطية الثالثة يمكن العودة إلى :

1. حصون لحراسة الشواطئ على طول الساحل الليبي مباشرة .

2. حصون ومزارع إلى الجنوب من خط الساحل وعلى طول منطقة الوسيطة .

3. حصون دفاعية خارج المدن الجبلية فوق الهضبة لحماية المدن .

4. حصون عسكرية جنوب المدن الجبلية وعلى الحدود بين القبائل الليبية وجيرانها .

5. حصون جنوب المنطقة الزراعية وعلى مشارف الصحراء ومنها قصر مرتوبة، بوحسن، ورتيج المصبرين، والمراغ، والمشتاشي، الخروبة .

6. حصون صحراوية متقدمة تبدأ من طبرق منها أبو هندي، المخيلي، سمالوس، مسوس، الشليظية، الطيلمون، العطلات، بوقرادة، ويعتبر أقصى نقطة للحصون الدفاعية .

ويتجه بعض هذه الخطوط من الإسكندرية حتى جبال الأطلس في المغرب [1] إلا أن هذه الحصون تختلف في مساحتها وبنائها، فمنها المربع الروماني والمستطيل والدائري المعروف بالرباط العربي، وقد أُقيمت هذه الأخيرة في القرن العاشر الميلادي في عهد المرابطين [2]، ويعتبر هذا التدوير ابتكار عربي في البناء، ويتكون الرباط من أكثر من طابق مقام على عقود استعملت الأحجار الغير مهذبة في الطبقة الخارجية المائلة والطوب المشوي المضروب على شكل أحجار في الطبقة الداخلية، وذلك للحصول

- Di Vita – il limes , Romano di Tripolitania nella sua concretezza archeologica e nella sua realta storica Libya antique vol. 1 1964 Pp 65 – 98.
- Rene Rebuffat. , Le Centuzion M. porcius Iasuctham , di Bu Njem , Libya Antiqua , New series No1, 1995 Pp 79-124 .

(1) R. Monlagne , Villages et Kosbas Berebres , Paris 1930 .

(2) محمد الهادي بو شعيرة ، الرباطات الساحلية الليبية ، مؤتمر ليبيا في التاريخ 1968م .

على أكبر قدر ممكن من البرودة نهاراً والدفء ليلاً، ويتضح هذا النوع من البناء في كل من رباط العزبات والخروبة والمراغ والمشتاشي .

إن طريقة البناء في بعض هذه الرباطات العربية تشبه بناء ظهر السمكة، فالأحجار تصف بطريقة مائلة كما تصف الأحجار الثانية فوقها بطريقة عكسية مائلة للأحجار الأخرى، وهي واضحة بجلاء في قصر الخروبة وأبو هندي، ورغم أن هذه الحصون تمثل الحد الفاصل بين المنطقة الصحراوية والمنطقة الرعوية ألا أن الخط الدفاعي الزراعي مع سكان الصحراء يعرف أحياناً في الجهات الغربية باسم Limes Tripolitania كما يعتبرها البعض حصون رومانية ضد القبائل الليبية، إلا أن بعضها رباطات عربية(*) أو حصون رومانية محورة، وذلك لاستدارتها وتشابه بنائها جميعاً ومداخلها وتقسيماتها خاصة خط العزيات، المخيلي، تنملو، سمالوس، النيان، الخروبة، وقد عرف هذا الخط شبه المستقيم فيما بعد باسم طريق العبد، وهو تاجر معروف كان يقوم بتصدير الكبريت والملح وغيرها من مقطع الكبريت قرب اجدابيا وبوريوم، إلى الأراضي المصرية، ومساحة أغلب هذه الرباطات تتراوح بين 40×40م وتفتح مداخلها في الجهة الشرقية وحولها خندق وآبار للشرب ومخازن للحبوب[1] .

(*) بدأ بناء الرباطات العربية في عهد المرابطين ، وقد بنى الأغالبة رباط مدينة سوسة سنة 206هـ 921م على موقع مربع وبه باب واحد في الوسط وبداخله أماكن للنوم والصلاة والتخزين كما أن الحصون السورية في العهد الأموي تشبه هذه الرباطات ففيها يقوم الناس بالأعمال اليومية ويقف الحراس على أبراجها العالية وتنفق عليها الدولة والمحسنين ، للمزيد أنظر تاريخ الفن عند العرب ، أنور الرفاعي .

1F. Sigaut , Les Reserves de grains , Long Terms , Techniques de conservation et Fonctions Societes dans L'Histoire , Paris maison de science de L' Honimes , 1978 .

ونظراً للصراعات المتكررة بين القبائل الليبية والرومان، فقد كانت هذه الحصون ملتقى للصراعات بين الطرفين، فأحياناً يستعملها الرومان وأغلب الوقت تحت نفوذ القبائل الليبية التي كانت تتربص بأي ضعف للدولة الرومانية، كما يوجد حول هذه الرباطات مزارع بها بعض السدود والأحجار المحيطة بالمزارع، خاصة في بعض الوديان المتوفر بها المياه مثل المشل حول المشتاشي والعريجة، أو وادي القصور الممتد من حصن المراغ بطول قدره ثلاثون كم حتى يصل وادي الرملة في المخيلي، وقد كانت هذه الرباطات وبعض الحصون الأخرى على مشارف الصحراء تسيطر عليها قبائل الأؤستراني، إلا أن المنطقة الممتدة من ريف قورينا في أسلنطة ولملودة والقبة والقيقب، كانت تحت سيطرة الليبيين المستقرين من قبائل ماصلة وزنارة ومصعوبة ومراوة وفسطيطة ولواتة[1] .

وفي أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي، قام الأغالبة ببناء عدة حصون من قابس في تونس وحتى الإسكندرية، كما حفر الفاطميون على طول هذه القلاع والرباطات آبار المياه مثل بئر العزيات وبئر عزيزة وغيرها في المنطقة الجنوبية لتسهيل المواصلات .

(1) اليعقوبي ، كتاب البلدان ، ص 342 .

قصر أبقيل
ABGAIL

إلى الجنوب الشرقي من مدينة أسلنطة على طريق أسلنطة جردس بمسافة قدرها 2كم يقع قصر أبقيل الذي يتوسط منطقة زراعية، وقد بُني الحصن الذي تبلغ أبعاده 20×20متر بأحجار كبيرة الحجم تم احضارها من محجر قديم في وادي الأسقاف جنوب الحصن الرئيسي، والى الشرق من الحصن صهريج مياه كبير أبعاده 10×8 متر وعدة مقابر ومجموعة من الكهوف بداخل بعضها عدة توابيت منحوتة في الصخر .

ومن الملفت للنظر وجود غطاء تابوت حجري من العصر الهلنستي مما يدل على أن هذا الموقع يعود لفترة سابقة لوصول الرومان للمنطقة، وفي الجزء الغربي من الموقع أرض منبسطة زراعية خصبة استخدمها الإيطاليون فيما بعد مطاراً جوياً للسيطرة على منطقة جنوب الجبل الأخضر ورصد حركة الجهاد .

قرية سبيكة وقصر عليان والرجيمة

SABEIKA- ALAIAN & ERRJAMA

تقع قرية سبيكة إلى الجنوب الشرقي من مدينة أسلنطة على طريق جردس بمسافة قدرها 3 كم، وتدخل إليها بواسطة طريق ترابي بعد قصر أبقيل، وهي عبارة عن مدينة متكاملة أقيمت بيوتها وكهوفها ومقابرها على طول الجبل الغربي، وبها نبع مائي في الجهة الشرقية من الوادي، حيث يبدو أنه كان المصدر الرئيسي لتوفير حاجة هذه القرية من المياه، كما أن هذه القرية لا تبعد كثيراً عن صيرة الرجيمة وقصر اعليان، وتقول الروايات الشعبية أن عليان ابناً لسبيكة .

يقع قصر عليان شمال الرجيمة والى الشمال الغربي من جردس، وجنوب سيدي محمد الحمري أبعاده 18×18متر.

وقد عثر احد المواطنين في هذه المنطقة على مجموعة من المصابيح والأواني الخزفية وسلمها لمراقبة آثار شحات والتي تعود للقرن الثاني الميلادي .

قصر الرجيمة
ERRJAMA

عبارة عن حصن روماني أحجاره كبيرة وقد تعرض للهدم والدمار، يبعد موقعه من مدينة أسلنطة حوالي 8 كم على طريق جردس وأبعاده 10×10 متر، وقد اختار له الرومان أعلى نقطة في هذه المنطقة، حتى أنه بإمكانك مشاهدة قصر اعليان ومدينة اسبيكة ومنطقة جردس والعريجة، يعود الفخار المتناثر حول القصر للقرن الثاني الميلادي، وإلى الجنوب من القصر عدة مقابر وكهوف وخزان للمياه أبعاده 10×20 متر في منتصف الوادي بين السفح والمقابر .

مدينة البويرات
EL-BOUAIRAT

تقع هذه المدينة الأثرية المتكاملة شمال جردس بحوالي 2 كم، وقد انتشرت هذه المدينة على سفوح خمس جبال متدانية يتوسطها عدة وديان صغيرة تصب في اتجاه جردس، وقد نحتت المساكن على هيئة كهوف مختلفة الأحجام يتم الدخول إليها عن طريق ممر صخري عرضه مترين يقود للمدخل الرئيسي- وبجواره المدخل الجانبي، ويبلغ عدد هذه الكهوف حوالي 101 كهفاً منتشرة على خمس جبال وموزعة على مجموعتين، وكل مجموعة يتوسطها كهف كبير أبعاده 12×15 متر، وبه مقاعد على الجانبين للجلوس، وصالة كبيرة في الوسط معمدة بأكثر من خمس أعمدة صخرية مما يدل على أن كل مجموعة تخص قبيلة أو طائفة ولها زعامة خاصة وتعقد اجتماعاتها الدورية في هذا الكهف .

هذا ويوجد في مدينة البويرات أيضاً قصرين مرتفعين في الطرف الشرقي والطرف الجنوبي لحراسة هذه المدينة الكاملة ومراقبتها، وقد لاحظنا أن القصر الجنوبي أحجاره عملاقة جداً، ومحاط بأسوار وحوله مزارع بها معاصر للزيت، وفي مجرى الوادي الجنوبي يوجد نبع روماني قديم، ويقال أن مياهه أصفى مياه في منطقة الجبل الأخضر .

من الملفت للنظر أن كهوف هذه المدينة متجاورة على طول سفح الجبال الخمسة والمسافة الفاصلة بين الكهوف من 10 إلى 20 متراً، والتقسيم الداخلي لكل كهف مشابه إلى حد كبير الكهوف الأخرى، وأغلب الكهوف بها عدة غرف صغيرة على

الجانبين وغرفة صغيرة على يمين المدخل عادة ولها باب خاص قد تكون للتموين والتخزين واحتياجات سكان الكهف.

يبدو أن مدينة البويرات كانت من أكبر المدن القديمة الواقعة حول أسلنطة ولازالت آثار طريق العربات تخترقها حتى الآن من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب في اتجاه أسلنطة وسبيكة أو لنقل أحجار البناء من المحاجر الواقعة قرب قصر المشتاشي .

لقد وجدنا بين القصر الجنوبي ونبع المياه أواني فخارية إغريقية مهشمة من النوع الأتيكي الأسود الذي يعود للقرن الرابع قبل الميلاد، مما يدل على أن مدينة البويرات تعتبر من أقدم المواقع القديمة في هذه المنطقة، ولابد أن تكون على علاقة وثيقة بمدينة أسلنطة ومعبدها الأثري .

لقد كانت هذه المنطقة أيضاً معقلاً للمجاهدين الليبيين، حيث دارت فيها الكثير من المعارك وأشهرها معركة البويرات في 1924/4/19م .

قصر المشتاشي
EL-MSHTASHI

يقع هذا الحصن الكبير جنوب أسلنطة حوالي 16كم وجنوب غرب جردس بمسافة قدرها 7 كم، أبعاد الحصن المكون من دورين 15×20 متر، به مدخل مقوس من الجهة الجنوبية وبه تقسيمات وأبواب داخل غرف القصر، والبناء جيد ومنسق بأحجار صلبة مثبتة بالفخار المطحون والتراب، وتظهر سيقان الأشجار المستعملة في السقف بوضوح في الجزء الغربي المنهار، كما يظهر في الجدران الخارجية فجوات مراقبة، ويقع هذا الحصن جنوب منطقة المشل الزراعية الواسعة المقسمة بالأحجار والسدود، وينتشر الفخار الروماني والمحلي حول القصر، كما تنتشر بعض المقابر للمجاهدين الذين تحصنوا بهذا البناء في معارك الجهاد(*).

لقد كان قصر المشتاشي محطة هامة لطرق القوافل ونقل الحبوب بسبب المزارع الواسعة المحيطة به وهناك مبنى على شكل محرس في التل الجنوبي للقصر (*) كنقطة

(*) تظهر على قبور المجاهدين والموتى سيمة قبائل المساعيد وعائلة حسين وعائلة عبد المولى .

(*) تقول الأسطورة الشعبية أن هناك سيدة مسنة يمكن سماع صوتها في الهزيع الأخير من الليل وهي تطحن الحبوب وتقول:

هابة يا قصر المشتاشي خيلك لا لعبن لشلاشي

لا ذلن في يوم عراك

ما مالمیار اللي جاك وكيّل بالميزان الوافي

شال على سمحة الأوراك

تفتيش متقدمة للقوافل قبل السماح لها بالوصول إلى القصر الرئيسي حيث يرابط في هذه النقطة التفتيشية الفرسان والحراس، ومن الواضح أن قصر المشتاشي كان نقطة مراقبة هامة ومكان معروف لتجميع الحبوب جنوب منطقة اسلنطة والجبل الأخضر وأداة وصل بين قصر الخروبة ومسوس جنوب المرج وسلوق وصولاً إلى المصبرين وقصر حسن في وادي المعلق جنوب درنة .

***

والمعنى لهذه المهاجاة أن هذه السيدة كان يسمع صوتها وهي تندب سكان هذا القصر وتشيد بخيولهم وشجاعتهم كما أن هذا القصر كان محطة لتجار القوافل الذين يتزودون من حبوبه وخيراته وينقلونها على ظهور الإبل .

قصر العريجة

EL-ARAIJA

يقع هذا الحصن في منطقة زراعية تسمى المشل جنوب غرب جردس بحوالي 5 كم ويقابله من الغرب قصر المشتاشي، أي أنهما يقعان على خط واحد أبعاد القصر 20×20 متر وقد تهدم الجزء الشمالي من الحصن وله مدخل من الجهة الجنوبية وبه كوات في الجدران يستعملها الجنود وسكان القصر لمراقبة المنطقة وإلى الشمال من الحصن أيضاً توجد عين ماء قديمة تسمى فاجية لتوفير المياه لسكان المنطقة .

ستلونة
SATLUNA

هي قرية أثرية متكاملة على طريق البيضاء أسلنطة بمسافة قدرها 6 كم ، ويظهر الحصن القديم وسط القرية والكهوف والمقابر في الطرف الجنوبي كما تظهر بقايا حمامات رومانية شرق الطريق العام وبالقرب منها منطقة تكتانة الأثرية .

قرية جيفاز وصيرة الرخيم
JEFAZ & ERCHAIM

وهي منطقة شاسعة جداً إلى الجنوب من مدينة البيضاء على طريق اسلنطة بمسافة قدرها 8كم ، وهي تشمل المدينة الأثرية المتناثرة بكهوفها ومقابرها والحصن الأوسط بين الرخيم وجيفاز أبعاده 20×20 متر وحوله خندق به كهوف تابعة للقصر. والجدار الخارجي مائل للداخل، أما حصن الرخيم فهو عبارة عن كنيسة محصنة تعود للقرن الرابع والخامس الميلادي وحولها خندق عميق ولها حنية من الجهة الغربية ومجموعة من الأقواس والأعمدة أبعاد الحصن 60×30 متر وفي الطرف الغربي منه خزانين عملاقين للمياه طول كل واحد منهما 20×10 متر وعمقها 16 متر وتعتبر كنيسة الرخيم من أهم الكنائس المتكاملة في منطقة أسلنطة بعد كنيسة نابخ الواقعة غرب عمر المختار والتي تظهر فيها الزخارف والكتابات الإغريقية البسيطة .

الأضرحة والمقابر وحركة الجهاد في المنطقة :

يوجد في نطاق منطقة جنوب الجبل الأخضر وأسلنطة مجموعة من الأضرحة والأولياء الصالحين مثل :

- سيدي محمد الحمري
- سيدي حمد السوسي
- سيدي محمد بولطيعة في تكتانة
- سيدي محمد الجراري جنوب جردس
- مقبرة البويرات وجبانة الطلوح وجبانة الحميرية ،

وقد شهدت هذه المنطقة عدة معارك حربية ضد الإيطاليين أهمها:

- معركة تلغزة
- معركة البويرات
- معركة حلوق الجير
- معركة الحميريات
- معركة المشتاشي
- معركة رواج
- معركة المشل
- معركة القريات

- معركة الرحيبة جنوب جردس
- معركة البتر
- معركة الميس التي استشهد فيها المجاهد حسين الجويفي
- معركة وادي الطاقة التي استشهد فيها المجاهد يونس الصغير .

نصب حجرية لضباط وجنود إيطاليين جنوب غرب أسلنطة

وفي إطار البحث حول منطقة المعبد عثرنا في التل الجنوب الغربي من المنطقة على خمس توابيت لضباط وجنود إيطاليين قتلوا في أسلنطة سنة 1914م - 1916م، 1928م(*) ويظهر على النصب الحجرية الخاصة بالضباط والجنود الأسماء وتاريخ الوفاة في شهر إبريل ونوفمبر وسبتمبر من نفس الفترة مما يدل على أنهم قتلوا في أكثر من موقع وأكثر من معركة، وتم تجميعهم في هذه المقبرة الجماعية الإيطالية في منطقة أسلنطة باعتبار أنها كانت من أهم مراكز الدولة في العصر التركي، وكان لها مديراً عاماً يدير شؤون هذه المنطقة الهامة قبل مجيء الإيطاليين وبعدها، ويعتبر هؤلاء الضباط والجنود من أوائل الغزاة الذين قتلوا عند مجيء الإيطاليين إلى أرض الوطن، وقد نقلت رفاتهم في فترة لاحقة من هذا الموقع .

كما كان يوجد في وسط مدينة أسلنطة تابوت لأحد القادة العسكريين حيث كان يطلق عليه قبر النصراني مما يدل على أن هذه المنطقة قد شهدت معارك حربية طاحنة ضد الإيطاليين حتى أنهم أقاموا فيها قلعة عسكرية مربعة ذات أبراج دفاعية في الجزء

(*) النصب الحجرية قديمة جداً والكتابة عليها متآكلة وغير واضحة وخاصة التاريخ وقد كتب تاريخ الوفاة بالرقم اللاتيني القديم مما يجعل تحديد السنة صعبة إلا أنه مؤكداً في إحداها 1914 وفي الأخرى 1916 أو 1928 .

ومن الواضح أن ثلاثة من هذه النصب الحجرية تخص ضباط ، ويظهر شعار الكتيبة في أعلى النص ، وأحدهم اسمه (روفائيل) ونصب آخر لجندي بدون شعار في أعلى النصب ، وقد ذكر أن جميع هؤلاء الضباط والجنود قتلوا أثناء تأدية واجبهم في ميدان المعركة.

العلوي من منطقة أسلنطة للتحكم في حركة السكان ، ولهذا نعتقد أن النصب الحجرية التذكارية التي عثرنا عليها جنوب المنطقة والمعبد تعود لضباط وجنود قتلوا في معركة مراوة 1914/3/24م أو معركة سمالوس 1914/3/26م أو معركة الخروبة 1914/4/15م ونقلت رفاتهم إلى هذا الموقع أو في معركة أسلنطة في 1928/4/18م.

عندما دخلت القوات الإيطالية عام 1911م إلى ليبيا كانت قواعدها متمركزة على الساحل وحاولت مهاجمة الدواخل، إلا أنها منيت بخسائر فادحة بسبب نقل

الإمدادات وتمركز المجاهدين في الجبال حيث شهدت المنطقة عدة معارك قبل تأسيس حامية مراوة الدفاعية ومنها :

- معركة تاكنس التي قتل فيها الجنرال توريللي في 1913/9/16م .
- معركة مراوة في 1914/3/24م .
- معركة سمالوس في 1914/3/26م .
- معركة الخروبة في 1914/4/15م .

بعد الهزائم المتكررة بدأ الإيطاليون يفكرون في إقامة بعض الحاميات العسكرية المتقدمة جنوب الجبل الأخضر على شكل حزام لتطويق المنطقة وقطع الإمدادات عن المجاهدين حيث يبدأ هذا الحزام من سلوق شرقاً ماراً بالأيبار وجردس ومراوة حتى خولان والفائدية غرباً .

لقد شهدت هذه المنطقة أكثر من خمسين معركة ضد الغزو الإيطالي ونظراً لأهميتها فقد أقامت السلطات الإيطالية فيها أكبر حامية عسكرية جنوب الجبل الأخضر في منطقة مراوة لكي تقطع الاتصالات بين المجاهدين جنوب منطقة شحات والمجاهدين حول منطقة جردس، وقد أقيمت هذه الحامية على ربوة عالية شرق القرية الحالية وهي تسيطر على أكبر منطقة مراقبة لتحرك المجاهدين وتحصل على الماء من بئر بالجروس، وبئر أبو مغارة بواسطة مضخات عملاقة وتتكون الحامية من المباني الآتية :

1. أربعة أبراج دائرية وسور خارجي به فتحات مطلة على كافة الجهات للمراقبة .
2. مركز مراقبة وحراسة شخصية للقائد المعروف بياتي في الجزء الشرقي .
3. دار الضيافة والاستقبال الخاصة بالقائد بياتي امام بيته .

4.بيت القائد بياتي المكون من 5 غرف ولا زالت الخزانة الحائطية موجودة في الغرفة الجنوبية .

5.مطحن الحبوب الخاص بالحامية العسكرية عند الطرف الشمالي من الحامية .

6.مطبخ كبير متكامل لبيت القائد بياتي وفناء أمام بيته كان يقيم فيه بيت شعبي لاستقبال الضيوف والظهور بمظهر القائد المتسامح .

7.بار متكامل للضيوف والجزء الغربي منه للجنود والحامية .

8.أسطبل للخيول ولازالت أحواض السقي والمعالف موجودة على الجانبين .

9.ثلاث مباني ضخمة في الطرف الغربي لإيواء الجنود .

10.سجن في الطرف الشمالي .

11.مجموعة مباني لكبار الضباط .

12.كهف محفور في الصخر في الطرف الغربي لسجن الليبيين العتاة قبل إعدامهم.

13.المشنقة وهي تقع خارج السور في الطرف الغربي، ومطلة على السكان لإرهابهم.

14.مخازن الأسلحة .

15.الخنادق المحيطة بالموقع وحول جبل الحفائر .

16.مطار جوي ترابي في غوط المعطن غرب الحامية .

17.موقع للجنود الأحباش جنوب الحامية للمراقبة والمتابعة .

أحد الأبراج الدفاعية

حامية الجنود

لقد أقام الإيطاليون هذه الحامية العسكرية بعد الهزائم المتكررة التي لحقت بهم على أيدي المجاهدين ووضع على رأسها أقسى القادة الإيطاليين وأعتاهم الجنرال بياتي لكي يحرك قواته المسلحة المتمركزة في مراوة بالتعاون مع الحاميات الأخرى في خولان والمرج عند أي هجوم طارئ ، وكان من أهم هذه المعارك :

معركة بئر الزيتون في 1926/7/17م ، والهجوم الشامل على منطقة بوصفية في 1927/7/19م ، ومعركة الغريب 1930/8/8م ، ومعركة الرحيبة 1931/5/2م ، ومعركة وادي الطاقة 1931/9/10م ، حيث أسر فيها عمر المختار .

لم يتوقف المجاهدون عن شن الهجمات المتكررة على هذه الحاميات حيث شن هجوماً على تاكنس في 1924/3/16م وهجوم بالمدفعية على حامية مراوة في 1924/10/10م ومعركة أسلنطة في 1928/4/18م، والبويرات 1924/4/19م ، وبلحيوش 1924/4/15م وحلوق الجير في 1927/4/27م، ومعركة بئر الزيتون الثانية 1927/4/10م، ورأس جولاز في 1927/7/13م ، وغيرها من المعارك حول مراوة والمكيمن وسيدي أحميدة، وسمالوس، مما جعل العدو الإيطالي يلجأ للغدر والخيانة عندما جمع المواطنين العزل بحجة تقديم العون والغذاء لهم وحشدهم داخل مراوة وقتل منهم 800 شخص في ليلة واحدة عرف باسم (خونة مراوة) عام 1926م، ودفنوا في مقبرة جماعية بالمنطقة تعرف الآن بمقبرة الشهداء .

***

الخاتمـــة

لقد ظهر الثعبان كإله للخصب في بلاد ما بين النهرين وكشفت عنه الحفريات والدراسات كإله شرقي اتخذته بعض الشعوب لحمايتها وعبادتها ولا نستبعد أن تكون عبادته قد انتقلت مع الحضارة الفينيقية إلى شمال أفريقيا من بابل وحتى أعمدة هرقل عن طريق التجارة، وانتشرت بين هذه القبائل الليبية حيث تظهر أغلب التماثيل وهي ترفع أيديها وتحمل فوق رؤوسها السلال والقرابين لهذا المعبود.

لقد حاول الدارسون لهذا المعبد تحديد تاريخه وأسباب وجوده في هذه المنطقة فقد ذكر فانتولي آن هذه المنحوتات تمثل حفلة استقبال لشخصية مرموقة ويرى رومانيللي أنها تعود لفترة ما قبل التاريخ وأنها من أعمال السكان المحليين وتعود إلى فترة وصول الإغريق إلى هذه المنطقة حيث عاصروها وتأثروا بها، أما الدراسات الحديثة فترى أنها تعود للفترة من القرن الثاني إلى القرن الرابع الميلادي لمجتمع رعوي ليبي تأثر في بعض جوانبه بالحضارات المحيطة به .

أننا لا نستبعد أن يكون هذا المعبد قد أقيم في هذا الموقع وعرف لدى الإغريق باسم لاسامسيس أول الأمر في أسلنطة و كان مزاراً دينياً للثعبان المقدس لدى القبائل الليبية وخاصةً قبيلة الأسبستاي التي كانت تقطن في أطراف وجنوب قورينا ويعود تاريخه إلى فترة موغلة في القدم، ومنذ وصول الإغريق إلى المنطقة وقد كان هذا الفخار الأتيكي والرودسي الذي يعود للقرن الخامس والرابع (ق.م) المنتشر في المنطقة جنوب المعبد والعملة الهيلينستية حصيلة تبادل تجارى بين الليبيين والإغريق وغيرهم .

نأمل أن يقام فوق هذا المعبد الليبي الفريد وبأسرع ما يمكن غطاء واقي على هيئة خيمة ليبية مفتوحة بدون أروقه تحميه من تقلبات الجو والظروف المناخية على أن تستعمل من مادة خفيفة كالحديد المقوى ومثبتة بشكل يحمي المعبد ولا يؤثر في عناصره الأثرية، مع القيام بدراسة موسعه للمنطقة بأكملها تكشف النقاب عن المزيد من هذه المنحوتات الفريدة لهذا المتحف المفتوح، وإخلاء الكهوف وسفح الجبل بالكامل من حظائر الحيوانات وتسييج المنطقة، فهناك الكثير من الكهوف التي تحتاج إلى دراسة شاملة وخاصة الكهوف الملاصقة للمعبد وتحوير أحدها إلى متحف تراثي وشعبي للمنطقة وزوارها لكي تجمع فيه العديد من القطع الأثرية والتراثية ومخلفات الجهاد الخاصة بمنطقة أسلنطة وإعداد صالة داخل الكهف لاستقبال الزوار والضيوف والجلسات الشعبية .

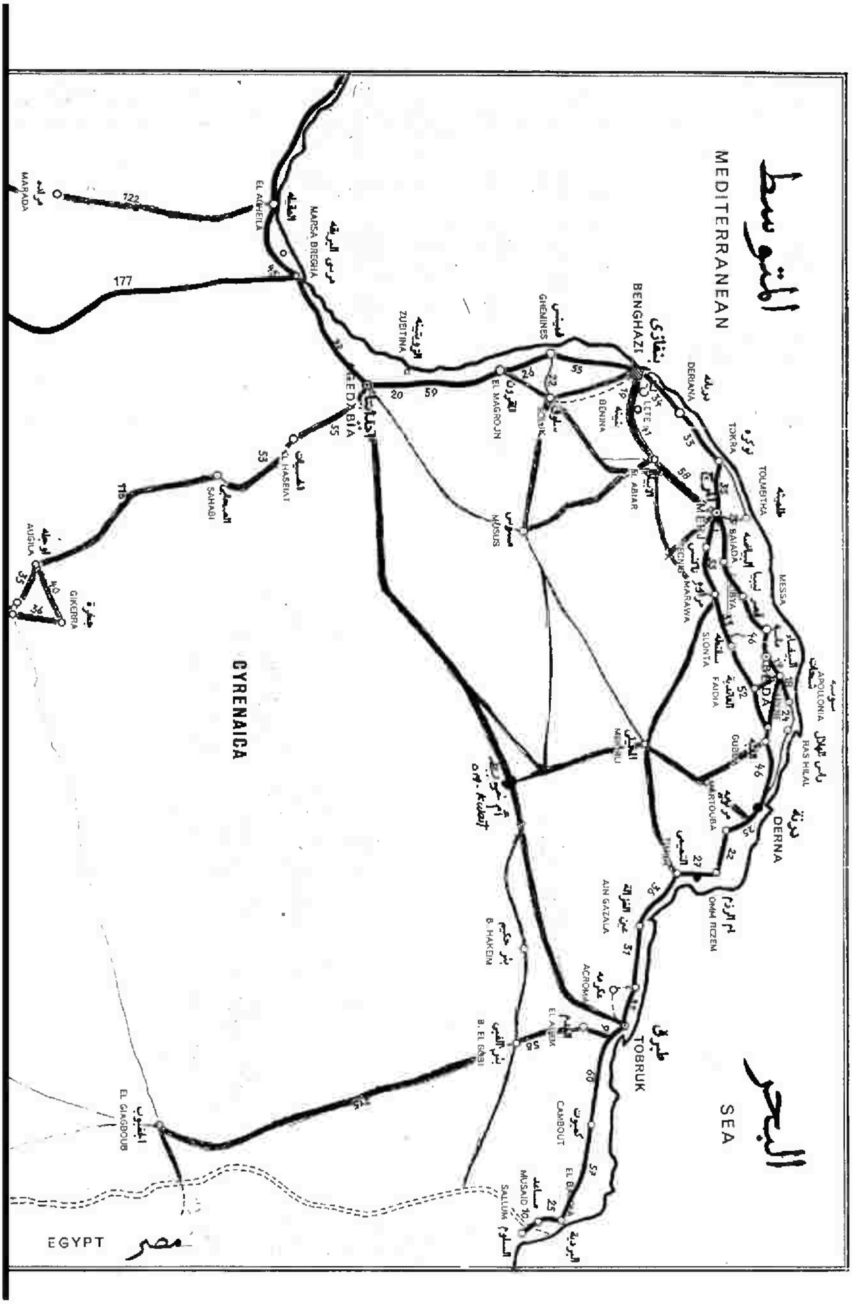
المتوسط
MEDITERRANEAN
البحر
SEA
CYRENAICA
EGYPT
مصر
BENGHAZI
DERNA
TOBRUK
EL AGHEILA
MARSA BREGA
ZUEITINA
GHEMINES
EL MAGRUN
AGEDABIA
EL HASEIAT
SAHABI
AUGILA
GIKERRA
MARADA
DERIANA
TOKRA
TOLMEITHA
BENINA
EL ABIAR
BAIADA
MESSA
APOLLONIA
RAS HILAL
SLONTA
FAIDIA
GUBBA
MARTOUBA
MECHILI
MSUS
AIN GAZALA
OMM REZEM
ACROMA
EL ADEM
B. HAKEIM
B. EL GOBI
EL GIAGBOUB
CAMBOUT
SALLUM
MUSAID

المصادر والمراجع

Herod Loeb Classical series

Callimachus loeb classical series

Pindar Loeb Classical series

Strabon 7 . 3 . 7 .

1. G. Haimann , Cirenaica , Boll, Soc , Georg . It. 1882, p.67 .
2. G. Haimann, *Cirenaica*, Milano 1866, pp. 87-89
3. O. Bates , The eastern Libyans , London 1914 .
4. E. Ghislanzoni, Escursione archeologica nell altipiano Cirenaica 1919, p. 19-20 .
5. T. Haward Carter, Reconnaissance in cyrenaica , Expedition ,The bulletin of the University Museum of the University of Pennsylvania , 1962 , pp. 18 – 25 .
6. A. Fantoli, Guida della libia del T.C.I. II. Cirenaica Milano 1923.
7. C.Hyslop, Cyrene and ancient cyrenaica a guide book, Tripoli 1945. P.45
8. F.Chamoux, Cyrene sous la monarchie des Battiades, Paris 1953. p225.
9. R.G. Goodchild, Tabula imperii romani F. Cyrene , Oxford 1954 , p13.
10. J. Reynolds, Inscriptions of roman Cyrenaica, Libya in history , Benghazi , 1968 , p186.
11. S.Stucchi, Architetura Cirenaica , Roma 1975 .
12. A. Laronde Cyrene et la Libye hellenistique , Libykai historiai , Paris 1987 , pp. 71 , 257, 259 , 262 , 272 .

13. M. Luni , Il Santuario rupestre delle Immagini a Slonta Cirenaica, Quaderni di Archeologia della Libya V. 12 , 1987 pp. 415 , 458 .

14. Fadel Ali Mohamed , Libya Antiqua No. 1 New series , 1995 , p34

15. Fadel Ali Mohamed , Rock carving at Karsa , Libyan Studies , 1994 , pp.40 – 44 .

16. O.Brogan , D.J.Smith , Ghirza a Libyan Settlement in roman period , Tripoli 1984 .

17. G. and C. Coltte , The daily life in Cartage .

18. V. Bertarelli, *Guida del Touring Club Italiano -Possedimenti e colonie,* Milano 1929, pp. 421, 471

19. M. Luni, *Il santuario Libyo della grotta "delle figure" a Slonta presso Cirene*, in

AA.VV., *Da Batto Aristotele a Ibn el-'As. Introduzione alla mostra* (cat.), Roma 1988, pp. 53-56; id., *Gli altari del Santuario rupestre di Slonta (Cirene)*, in R. Etienne (ed.), *L'espace sacrificiel dans les civilasations méditerranéennes de l'antiquité*, Lione 1991, pp. 155-158, tavv.XLV-LVIII.

20. SEG. IX. NO 775

21.* عن التخوم الطرابلسية والحصون والقلاع والفرقة الأوغسطية الثالثة يمكن العودة إلى :

- Di Vita – il limes , Romano di Tripolitania nella sua concretezza archeologica e nella sua realta storica Libya antique vol. 1 1964 Pp 65 – 98.

22. Rene Rebuffat. , Le Centuzion M. porcius Iasuctham , di Bu Njem , Libya Antiqua

, New series No1, 1995 Pp 79-124 .

23. Migne (J.P) patrologia Graeca Vol. LXVI , Paris 1731 ---------130 – 132. fadel Ali Mohamed

24. David Randall – Maciver and Anthony wilkin , Libyan notes , Darf Publishers , LTD , London 1987 .

25. Richard Goodchild , Libyan Forts in southwest , Cyrenaica in Antiquity XXV 1951 , Pp 131 – 144 .

26. S.Runciman the Buzantine civilization , 1961 , p 35 .

27. A. ROMANELLI, LA CIRENAICA ROMANA , 96 DC CENTRO ITALIANO DI STUDI MEDITERANEI A, AIROLDI, 1945, XXI. P41.

28. A. LARONDE, LA VIE AGRICOLE EN LIBYA JUSQUE A, L'ARRIVEE, DES ARABS, LIBYA , RESEARCH IN ARCHEOLOGY, ENVI RONMENT, HISTORY SOCITY 1969 – 1989 – LIBYAN STUDIES .

29. R. Geddeda , the defense system in libya during I-IV Centuries, port land state University 1978 , P 100 .

30. J.P. Migne , patrologia Graeca LXII Paris 1864

31. R. Hercher, Epistolographi Graeci , Paris 1873 , Epistoli , 132 .

32. الإدريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، طبعة باريس 1957 ، ص 65

33. R. Goodchild , Roman and Byzautine Limes in Cyrenaica P.76

34. Di Vita – il limes , Romano di Tripolitania nella sua concretezza archeologica e nella sua realta storica Libya antique vol. 1 1964 Pp 65 – 98.

35. Rene Rebuffat. , Le Centuzion M. porcius Iasuctham , di Bu Njem , Libya Antiqua , New series No1, 1995 Pp 79-124 .

36. R. Monlagne , Villages et Kosbas Berebres , Paris 1930 .

37. محمد الهادي بو شعيرة ، الرباطات الساحلية الليبية ، مؤتمر ليبيا في التاريخ 1968م .

38. F. Sigaut , Les Reserves de grains , Long Terms , Techniques de conservation et Fonctions Societes dans L'Histoire , Paris maison de science de L' Honimes , 1978 .

39. اليعقوبي ، كتاب البلدان ، ص 342 .

***

السيرة الذاتية للمؤلف

- من مواليد مدينة الفائدية سنة 1948م
- تحصل على ليسانس اللغة الإنجليزية من الجامعة الليبية سنة 1972م
- أوفد في دراسة عليا إلى جامعة أثينا لدراسة فقه اللغات الكلاسيكية وتحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة أثينا عام 1978م ، في مجال (اللهجة القورينائية) وكان عنوان الرسالة
- سنيسيوس القوريني ولهجة برقة في عصره
- تولى مهام مراقبة آثار شحات في الفترة من 1988م – 1996م
- تولى مهام الأمين المساعد للجنة الشعبية للسياحة بالجبل الأخضر .
- تولى مهام عضو الهيئة العامة للسياحة والآثار على مستوى ليبيا
- مستشار فني للآثار
- أستاذ محاضر للغة والنقوش الإغريقية في جامعة عمر المختار
- شارك في أكثر من 37 مؤتمر دولي خارج ليبيا
- قام باسترجاع عدة قطع أثرية من الخارج
- حاصل على وسام العنقاء الذهبي من رئيس الجمهورية اليونانية

- قام بالكشف عن الطائرة الأمريكية (ليدي بي قود) الأمريكية المفقودة في الصحراء الليبية منذ سنة 1943م ، وإحضارها الى المتحف الحربي بطبرق .
- له العديد من الدراسات العلمية والسياحية المنشورة في مختلف المجلات والدوريات والصحف المحلية والعالمية بعدة لغات .

***

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

إهداء 3
مقدمة المؤلف.....4
أسلنطه.....6
الاسم ومدلولاته : 6
معبد أسلنطة الليبي الفريد 8
((المتحف المفتوح)) open air museum.....8
مقدمة عن القبائل الليبية فى المنطقة : 8
معبد أسلنطة :.....11
اكتشاف المعبد : 11
الرحلات الاستكشافية للمنطقة :.....12
المنحوتات الصخرية 15
المجموعة الثانية.....18
المجموعة الثالثة.....21
المجموعة الرابعة.....23
المجموعة الخامسة.....26
الحصون والقلاع الرومانية والرباطات العربية.....29
قصر أبقيل ABGAIL.....38
قرية سبيكة وقصر عليان والرجيمة SABEIKA- ALAIAN & ERRJAMA.....40

الموضوع **الصفحة**

قصر الرجيمة ERRJAMA 41
مدينة البويرات EL-BOUAIRAT 42
قصر المشتاشي EL-MSHTASHI 45
قصر العريجة EL-ARAIJA 48
ستلونة SATLUNA 49
قرية جيفاز وصيرة الرخيم JEFAZ & ERCHAIM 50
الأضرحة والمقابر وحركة الجهاد في المنطقة : 52
نصب حجرية لضباط وجنود إيطاليين جنوب غرب أسلنطة 54
الخاتمة 60
المصادر و المراجع 63
السيرة الذاتية للمؤلف 67
الفهرس 69

***

L 'altare rupestre di Slonta sembra essere un *unicum*, da mettere in relazione con la cultura libia, ma ripreso e valorizzato in età romana.

Le fonti ci forniscono notizie sulle credenze religiose presso i Libii, che in massima parte avevano adottato i costumi dei colonizzatori, ad eccezione di alcune tribù che conservavano la loro lingua primitiva e le divinità dei loro antenati. Importante per comprendere il significato del santuario di Slonta potrebbe essere un passo di Erodoto (IV, 172) in cui si riferisce che la tribù dei Nasamoni faceva giuramento sugli antenati che erano considerati i più giusti toccandone la tomba e che praticavano l'oniromanzia mediante incubazione sulla tomba degli antenati; la grotta di Slonta potrebbe inserirsi in questo orizzonte culturale.

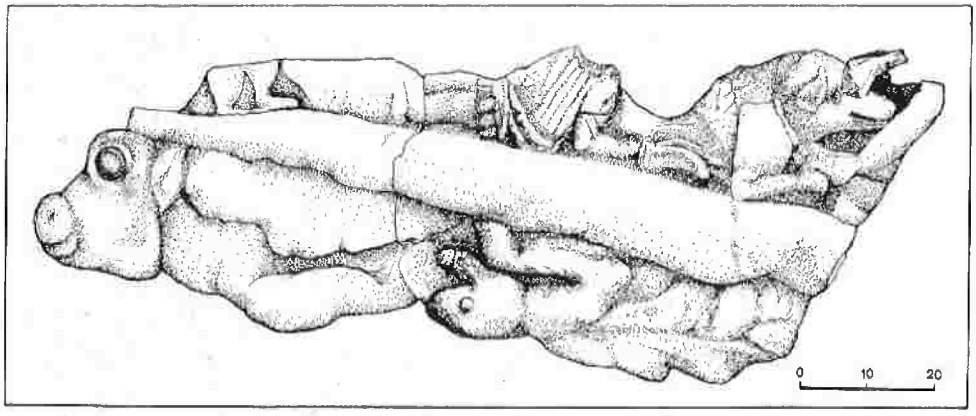

) - *Rilievi scolpiti nella parete di roccia (dis. P. Gatti).*

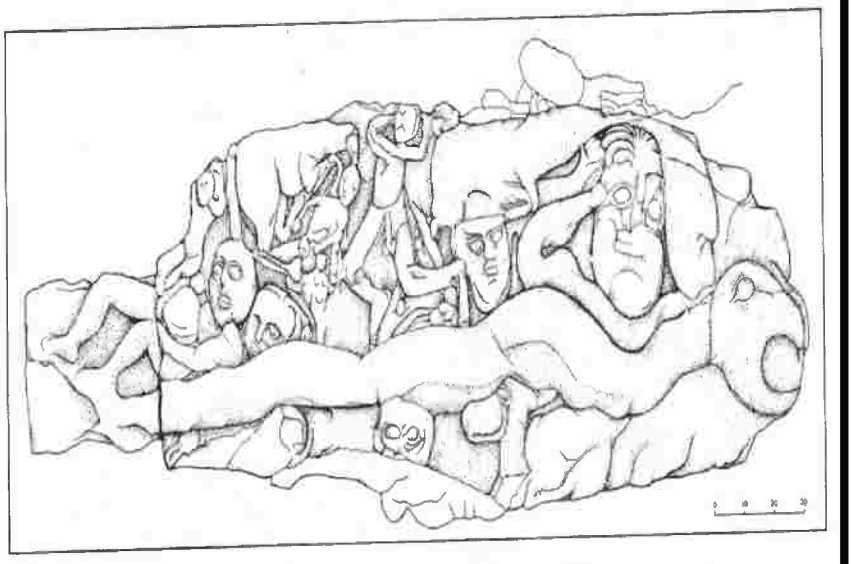

FIG. 27 - *Rilievi scolpiti nella roccia sulla parete settentrionale della grotta (dis. P. Giatti).*

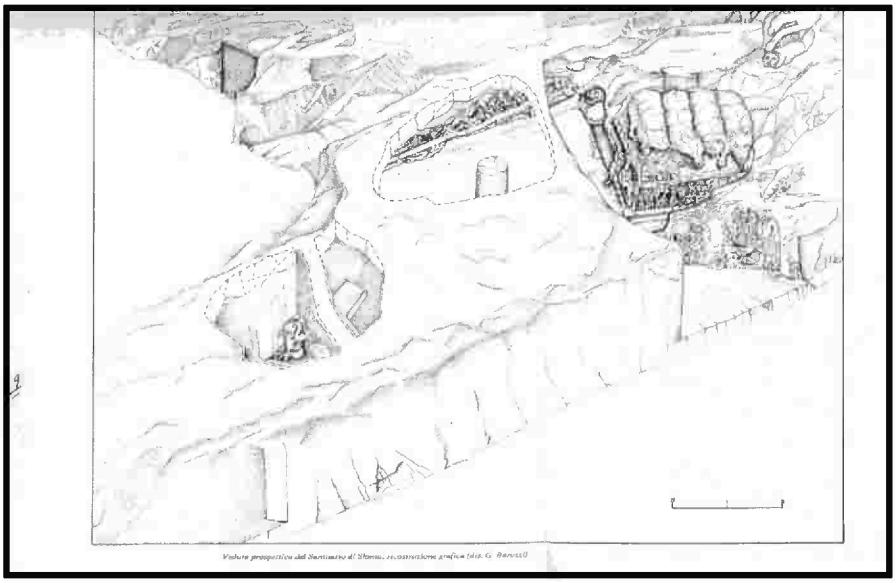

Il piano per i sacrifici è formato dalle ampie schiene dei quattro animali: esso è leggermente in pendenza dalle teste alle code e il sangue delle vittime da qui scorreva in un rivolo ricavato nella roccia, per poi scaturire in corrispondenza della piccola grotta naturale che presenta il piano sottoscavato.

Nell'*Agorà* di Cirene, all'interno del *tèmenos* arcaico di Demetra e Kore, è stato di recente rinvenuto un altare collegato a una vasca da un rivolo; anche nel vicino santuario ellenistico di Demetra sono conservati due *bòthroi* uniti da canalette a cavità nel terreno.

La tipologia del rito che si officiava nei due edifici sacri si riconduce al culto per divinità ctonie: anche il santuario di Slonta, sia pure in epoca diversa, si può riferire probabilmente a questo ambito.

I quattro animali sull'altare simboleggiano le vittime sacrificali per la divinità venerata: alcuni maiali di terracotta in miniatura, datati alla prima età imperiale, sono stati recuperati tra gli oggetti votivi nel santuario extramurale di Demetra *Libyssa* a Cirene (anch'esso, come quello di Slonta, è in un'area di necropoli); numerose ossa di maiale, probabilmente resti di sacrifici, sono state inoltre scoperte negli strati arcaici dello stesso santuario, in cui si praticavano culti ctoni.

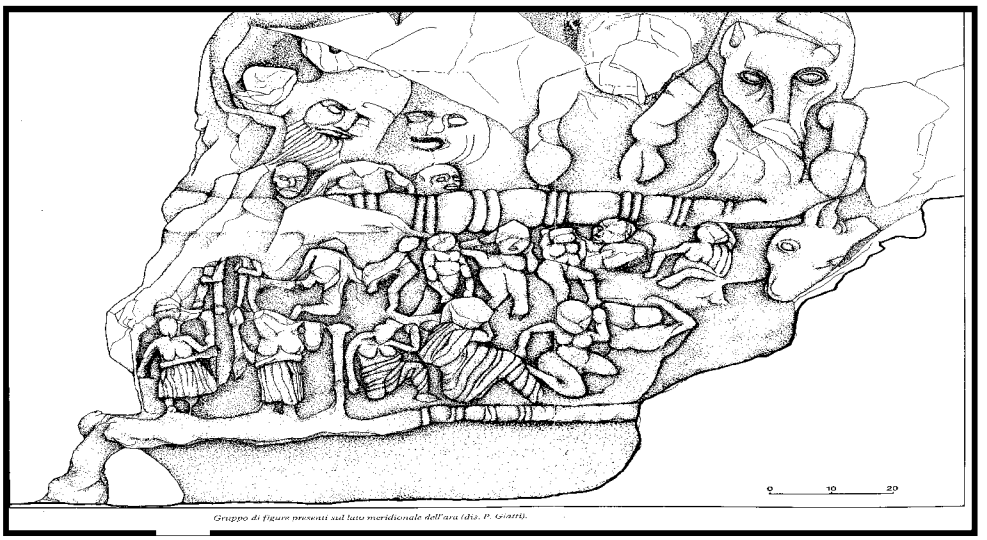

Gruppo di figure presenti sul lato meridionale dell'ara (dis. P. Giatti).

come mostra la base della colonna risparmiata al centro, riferibile alla più recente fase di vita del complesso sacrale. Qui sono stati rinvenuti altri rilievi crollati sul pavimento; il repertorio figurativo è costituito da teste umane mozze, da uomini e donne con attributi sessuali in evidenza e in posa scomposta, da animali domestici (maiali, cavalli, buoi, pecore, cani) e selvatici (gazzelle, leoni, serpenti). Va notata la presenza di un serpente, di straordinarie dimensioni, che si snoda lungo tutto il lato settentrionale di questo ambiente ricavato nella roccia e che si affaccia con la bocca spalancata sull'apertura della grotticella naturale proprio in corrispondenza delle cinque teste.

Una seconda stanza s'intravede accanto alla precedente, in precario stato di conservazione, con un personaggio seduto all'interno di una nicchia e rappresentato con le mani sul capo. Un ultimo gruppo di personaggi in bassorilievo è raffigurato sulla parete verticale in connessione con l'ingresso al santuario.

La serie dei volti qui ricavati su una parete di roccia si pone come un elemento a se stante, del tutto peculiare nel contesto dell'intero complesso di rilievi. Essi sono caratterizzati dai soli lineamenti essenziali: bocca carnosa con labbra accentuate, occhi grandi e rigonfi, solco di divisione tra la fronte e la capigliatura, naso marcato.

Le teste sono disposte in modo asimmetrico: di dimensioni diverse, in parte si sovrappongono, come se volutamente fossero state rese in modo reale verso l'ingresso e sempre più sfumate mano a mano che si procede verso il fondo della caverna.

La disposizione casuale dei volti e lo scarso rilievo suggeriscono l'idea che in origine si trattasse di semplici formazioni naturali rotondeggianti della superficie della roccia, su cui sono stati aggiunti i tratti somatici fondamentali. Suggestivo è il richiamo alle *têtes coupées* segnalate nel bacino del Mediterraneo.

I tratti somatici sopra descritti non hanno punti di riferimento con i ritratti o con la statuaria di età classica, assai ben documentati nella vicina Cirene.

Questi volti così peculiari e così schematizzati, inoltre, non forniscono elementi diretti per definire cronologicamente la grotta con le cinque teste.

Alcuni dati indicativi sono segnalati nelle vicinanze, dove si sono osservati resti di sepolture, ossa e vari materiali sparsi su una vasta area di necropoli. Sono stati qui rinvenuti alcuni frammenti di ceramica a vernice nera: si può perciò supporre che il nucleo originario del santuario sia stato in riferimento con un'area cimiteriale di età classica.

La doppia cornice a ovuli e astragali ricavata sui bordi del basamento dell'altare trova raffronti su edifici greci sia dell'A*gorà* sia del Santuario di Apollo a Cirene.

Probabilmente di epoca imperiale è invece l'ampliamento del santuario verso E, ricavato artificialmente nel masso,

Questi due soli lati del basamento a tronco di piramide fuoriescono dal costone roccioso e sono scolpiti a rilievo. Le altre due pareti non hanno alcuna lavorazione. Si tratta di un altare a pianta rettangolare, sormontato da quattro animali disposti simmetricamente, rivolti col muso verso l'ingresso del santuario e affiancati, in modo tale che i loro corpi si uniscono l'uno con l'altro.

Un solo animale è conservato per intero: dai particolari della testa e delle zampe è riconoscibile come un maiale adulto. I quattro animali sono sagomati nel masso con discreto realismo, ritti sulle zampe.

Nel contesto del santuario l'altare sembra formare un tutt'uno sia con la roccia da cui sorge, sia con gli animali che lo sovrastano, e assume un ruolo fondamentale anche per la peculiare posizione in cui è stato ricavato: infatti nella parete rocciosa, più in basso, è una piccola caverna naturale, con all'interno cinque teste umane scolpite sulla parete presso l'apertura. Il legame tra il sito più esclusivo dell'area sacra e il soprastante altare risulta immediato.

Gli stessi maiali sull'ara sembrano qui disposti per il rito da compiere, quasi simbolo di un'offerta. La grotta costituisce il nucleo originario attorno al quale si è sviluppato attraverso i secoli il santuario.

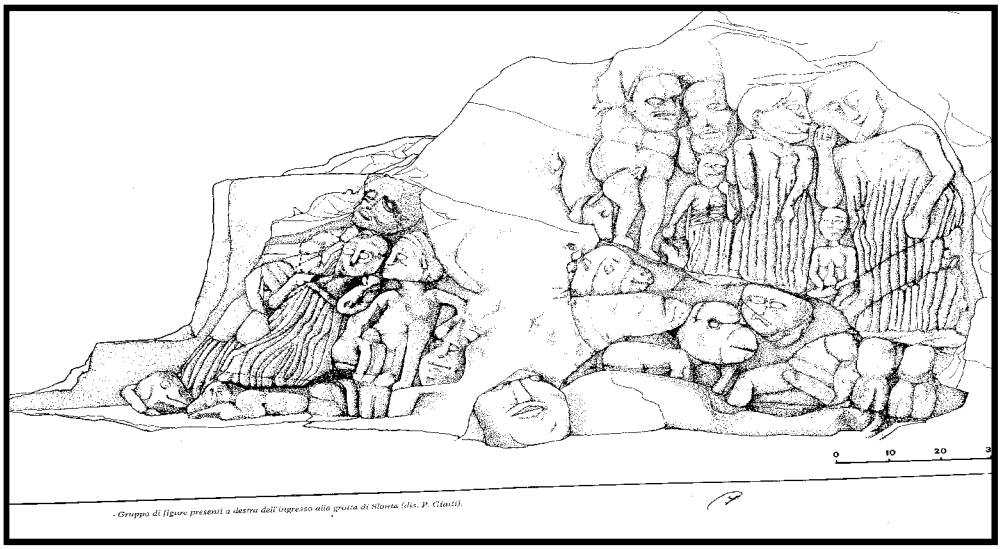

- Gruppo di figure presenti a destra dell'ingresso alla grotta di Sferia (dis. P. Ciasti).

Le caratteristiche di questi personaggi si riscontrano in numerose altre figure rappresentate in parziale o completa nudità.

I personaggi sono disposti in pose diverse, in piedi, seduti, riversi, con le membra scomposte, ma molti sono accomunati da un particolare gesto, come se partecipassero a una scena rituale: poggiano una o entrambe le mani sulle guance o sul capo, apparentemente in segno di dolore. Le due donne a seno scoperto avevano forse un ruolo particolare, sottolineato da una sorta di fiaccola che le fiancheggia.

Non molto resta dell'altra faccia del basamento, in gran parte sbrecciata: solo circa la metà della superficie conserva ancora resti di figure ricavate nella roccia. Quella meglio riconoscibile occupa l'intera altezza della fascia tra le due cornici con ovuli e astragali: si tratta di un personaggio maschile, seduto in modo scomposto, nudo, con membra adipose e forse con una mano sul capo.

Solo in parte conservata è una figura femminile di dimensioni ridotte, raffigurata a fianco della precedente: ha il seno scoperto e indossa una gonna a grosse pieghe. Una testa umana e poco altro appena s'intravedono accanto.

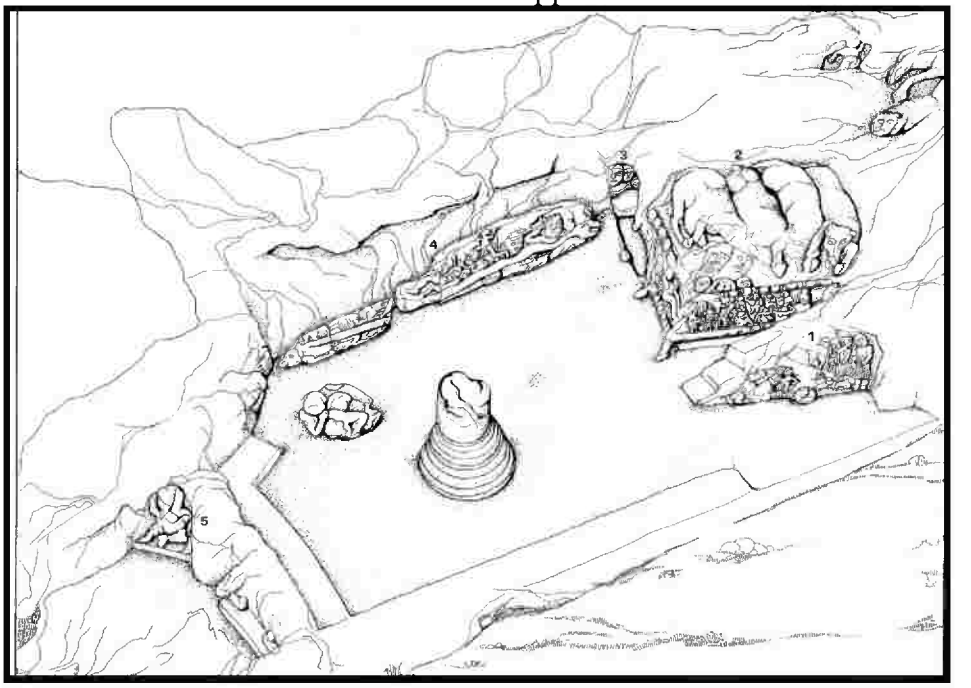

possono tuttavia riconoscere nove figure nella fila superiore, disposte senza regolarità, quasi tutte accomunate dalla resa dei pingui corpi, probabilmente nudi. Qui infatti mancano le vesti ad ampie pieghe, con cintura alla vita, che invece contraddistinguono sei personaggi rappresentati nella fila inferiore: uno di essi indossa un lungo vestito a pesanti falde che scendono dalle spalle ai piedi; due donne paiono raffigurate con la sola gonna e a seno scoperto, come forse un'altra vicina.

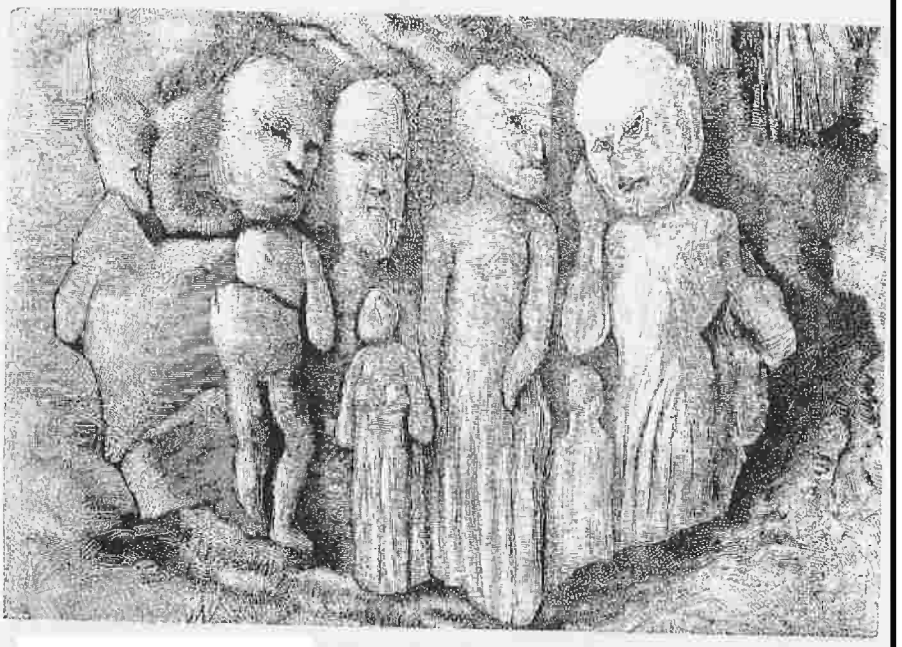

G. Haimann di alcune figure viste nella grotta di Slonta.

S L O N T A.

Mario Luni

-Villaggio situato 50 km ca. a S di Cirene, a una quota di 735 m sul margine estremo dell'altopiano cirenaico e del territorio anticamente coltivato, pressoché al limite del predeserto libico, nelle cui vicinanze, sul pendio roccioso della collina, sono visibili alcune grotte.

Si tratta di abitazioni troglodítiche della tarda antichità, che spesso hanno utilizzato precedenti tombe a camera ricavate nella roccia.

Vicino a queste cavità in parte crollate, un poco più a valle delle altre, è situata la grotta denominata dagli Arabi *at-taswīra* ossia «delle immagini», a causa di alcune figure allora visibili scolpite in bassorilievo nel masso.

Un certo numero di viaggiatori già dalla fine del secolo scorso ha descritto i rilievi di Slonta, che hanno assunto maggiore consistenza con lo sterro dell'intera grotta da parte degli archeologi italiani nel 1919. Scarsa è la bibliografia sul complesso figurato; solo recentemente è stato possibile eseguire un accurato rilievo grafico completo delle figure conservate.

Un elemento fondamentale è costituito da un basamento a forma di piramide tronca, disposto su esili piedi, che solo su due lati si presenta isolato dalla roccia: si tratta con ogni probabilità di un'ara, risparmiata nel masso, alta m 1,50, con la base che misura m 1,60 x 1,20. Lo stato di conservazione rende poco chiara la lettura del gruppo di personaggi rappresentati nel monumento.

La parte inferiore, alta 90 cm, è decorata da numerose figure in rilievo, di piccole dimensioni e disposte sia di prospetto sia di profilo: l'intera superficie risulta completamente coperta.

Due modanature a ovuli e astragali delimitano la scena sul margine superiore e inferiore, così da costituire una parziale cornice.

Il lato meridionale è assai complesso e presenta due serie di personaggi raffigurati pressoché in miniatura e disposti in doppia fila, quasi che quelli al di sopra poggino sui corpi di quelli sottostanti. Malgrado il rilievo sia consunto e con sbrecciature, si

The Conclusion:–

The snake had been appears as a God of Fertilization in many places of Mesopotamia, and the excavations, studies had been discover it as an oriental God some peoples had taken it for their protection and worship, we thought that it's worship had been transited with the Phoenician civilization to north of Africa from Babylon, until Hercules columns by the way of trade, so it had been spreading among those Libyan tribes hence the most statues had been appear so they were raised their hands and they were carrying on their hands the baskets .

The archaeologists who were trying to study that temple, only to defined it's history and the reason of it's existing on the area so " Fantolie" had mentioned that these excavations were embodied a reception party for respectful personality, and "Romanille" believe that it was refer to the prehistoric period, hence it was from the works of the local population, so it had refer to the period of Greeks arrival to that area, in the mean time they were contemporaneous with them, so they were effected with it.

But the Modern studies believe that it was refer to the period from the second century to the fourth/ A.B for Libyan sheepherder society effected in some of it is sides by the surroundings civilizations but it was probably that temple had been erected on that location, and it had been recognized to the Greek by the name of (Lasamsis) in Aslonta so it was settled on sides south to (Cyrene) so it's history which was spreading on the area, it was refer to fourth, fifth century B.C. south the temple the coins was due to commercial deliberated between the Greek and the others.

In conclusion, we hope that to erected on that unique Libyan temple protection coverage on the figure of Libyan tent opened without roof which it may protected from weather fluctuations, climatic circumstance with starting abroad study to the whole of the area in order to discover unique excavation to that open air museum.

The Fifth Group:–

It is seemingly these group were extension to the snake portrait on the Western side, but it had been Ruined some of unclear statues were appear on it, but in the mean time the process of restoration which we had done on 1993[1], we could manage to define the location to one of these pieces at the western side of the temple and it had some statues into it, hence there was two human head, beside them what was similarly to a horse head or there were three persons and they were wrestling, or carrying each other, but at the end of the western side there appear a boy and he was siting, his face toward the west, putting his hands near his head, carrying a basket or calling for help, because the face feature was not clear.

In the middle of the temple appear a foundation of cylinder column it's height was (96 cm) it's diameter (120 cm), with five screw circles on the Bottom of the column and it was seemingly that it had carried the roof of the rock temple before it's destruction.

As apparent from the figure of that column, it's from a different style to all well known columns in the area, but the temple it was seemingly semi circular, so the British archaeologist Arthur Evans had refer on his excavation in Knosos in Crete(1928) that the circular tombs (Tholos) which he had found it on the Tombs of Crete it was unknown in the Greek civilization, but it was refer to the Bronze age and refer to an early origins of Libyans[2]

---

(1)-For more information look for our report about the process of Restorations for Aslonta temple in the magazine of Libya Antique No. 1- New serial – 1996.

(2)- some habitants of Aslonta had mentioned that apart of these sculpture had been defected for the reason of using these caves for housing during the Italian occupation, and some of these human heads were being broken lest that to fightening that children while they were sleeping at night without any knowledge to those habitants to it historic values.

The Fourth Group:–

It was the group in which the snake had been divided from the west to the east, so it was divided into upper group and the Bottom group hence it was appear in the eastern side of the upper group two human figures with big heads, they had crinkle hair, but the rest of the upper portrait, you could recognize for two persons, so they were putting their hands on their heads, or they had carried baskets, beside them there were another unclear figures, but at the bottom of the snake it may recognized for a human head, a deer, a dog, a woman wore a skirt with a long folds, and crocodile wanted to devour a small veal.

But the big snake[1] it was extended in that aspect from the west to the east so it was opened it's mouth to devour a head of an animal or small sheep.

The snake had been appear on the Somerian stamps in the area of (Diyala) in the Asmer hill at the end of the third B.C as a God of fertilization, symbol for building protection, pastures at (Akadiai) civilization, so the snake God was accepting the prayers, successors, or they were standing or they were bending in front of him carried on their heads, the baskets fruits and breads.

Where as the snake had been appear on the Libyans statues in (Martouba) area east to Derna, where as appear the different animals siting and standing statues, the snakes in several sculpture had been founding in new Shahat, the valley of (Belgadir) which was refer to the Hellenistic age .

(1)-Heroduts had mentioned that the land crocodiles in Libya it's Length about three feet's and they were looks like the Lizards/ Heroduts – verse – 192.

The Third group:–

It was embodied the group of the fifth heads which was existed inside to the small cave, one of them was in the bottom and some of the other were being at the inside edge of the small cave as figures of peoples and they were standing, hence the statues of these group inside the small cave, was so different a little then the previous portraits, the cheeks were seemingly apparently, the lips were so thick, they wore small hats on their heads just like the local popular hats (*) and the third man from the west side had apparent Mustache, he may being the elder.

In the mean time we had found on 1993 after the collapse of the temple aspect according to the rains a piece of rock which was being behind the portrait of the snake, so it had three heads of animals one of them looks like a sheep, it had been defined and we fixed It's location between the head of the snake and the five statues which were inside the cave and we found also a silver stamp with modern Libyan name inside the Cave .

(*) In Stambul Museum in Turkey a piece of sculpture was stolen from Libya, and appeared on it some Libyans with along dress with along fold

* Gilbert and Charles Colette had mentioned in their book the daily life in (Cartage) that the dresses of the local population of North Africa which was awide gowns and hats which, began from the above front and it was seemingly that it was refer to Mesopotamia.

The second Group:–

These group had existed on stone table and over it there was Altar which was consist of great four pigs their faces towards the south and the heads of the western tree pigs were broken separated by each other small canals for transit the blood during the slaughtering of the sacrifices hence it was appear below the Broken head of the western pig, two human head with beard, and under that table there was appeared a decorated frieze from the east to the west under it there were group of relief statues with two queues of men and woman, where as appear the woman at the bottom queue wore along dresses with folds and all of them were raised their hands beside their heads which was indicated that they were carried baskets in order to offer it to the temple and in the eastern side of the portrait there appear a head of a rouse lion face but near the midle of the temple a head of horse near the southern east of the portrait (*).

(*) Strabon 7.3.7 the Libyan wore along gowns without framing and it had wide ends.

(*) O.Brogan and D.J. Smith (Ghirza) a Libyan settlement in the roman period Tripoli 1984, The Libyan wide dresses were appeared with vertical lines, and the the Human heads in the excavations of (Ghirza).

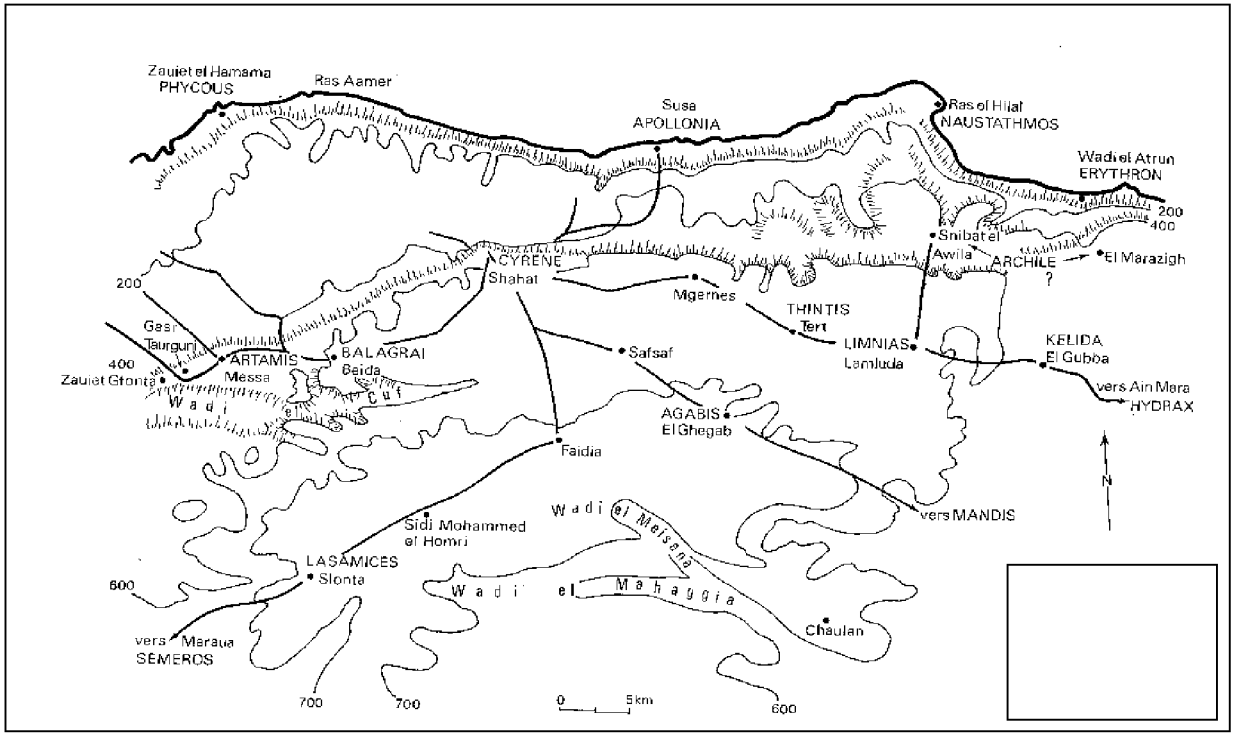
Zauiet el Hamama
PHYCOUS
Ras Aamer
Susa
APOLLONIA
Ras el Hilal
NAUSTATHMOS
Wadi el Atrun
ERYTHRON
200
400
Snibat el
Awila
ARCHILE
?
El Marazigh
CYRENE
Shahat
200
Migermes
THINTIS
Tert
LIMNIAS
Lamluda
KELIDA
El Gubba
vers Ain Mara
HYDRAX
Gasr
Taurguri
ARTAMIS
Messa
BALAGRAI
Beida
Safsaf
400
Zauiet Gtonta
Wadi
el Cuf
AGABIS
El Ghegab
Faidia
N
vers MANDIS
Sidi Mohammed
el Homri
Wadi el Melsena
LASAMICES
Slonta
600
Wadi el Mahaggia
Chaulan
vers Maraua
SEMEROS
700
700
0
5km
600

The Jewish organization had been erected for habitation in (Cyrenica) where by supporting from Britain in order to send scientific expedition to the area on 1908 and it were consists of:–

1- Prof. Gregory, Geologist.

2- D. Eder Doctor.

3- B. Middeton architect.

4- I. Trotter Agriculture engineer.

5- N. Slusch French Oriental

This expedition had began to study cyrenaica and specially the area of Shahat, Aslonta, Derna, Tolmatha, Messa, Marj and Benghazi.

THE TEMPLE OF ASLONTA:–

The Sculpture and Rocks carving in this temple were divided approximately into five groups.

The first group:–

Which was lies on the right side of the temple, and it was the first portrait in which (Haimann) had found it uncovered at the southerneast east side in 1881 and above to the aspect there were six persons, three of them were woman wore along wide dress and it had along folds two boys as well as appear at the bottom of the portrait some animals which was more smiling a sheep or dogs, and at the left side of the portrait there were four persons and two animals one of them was a sheep, on the bottom of the floor there is only some human heads.

The first antiquary expedition had been started by preside of (Halbher), (Sanctis), (Oregima) by taken more photograph's on 1910 without preparing any abroad studies till that (Ghizlanzoni) had started from the period 1912-1928 excavations on that temple, and he had discovered the rest of the temple which was not clear to the seers, referring that was samples for prehistoric of Libyan art.[1]

---

(1)- the explorations journeys to the area:– the british geography society had been started several explorations joumeys which was began from 1788, and (Hamilton) was the important explores who was visited the area on 1856. association for proting the discovery of the interior part of Africa

(Girardo Rohles) had been started exploration journey on 1846, visited (Benghazi), (Tokkra), (Tolmitha). Maraua, Aslonta, Cyrene, Galo, Jufra Jugboob, Siwa, arriving to Alexandria and important observations about cyrenaica area it was from the reasons of foundate the Italian commercial exploration society for Africa societe die splorazioni commerciali and it is domicile in Milano.

But the Ottoman Authority was obstructed this mission untill the captain (Manfred Caperio) had started a visit to Tripoli on 1880 in order to had a permission from the Ottoman Authorities for the admission of the Exploration expedition members, so he had basis the first stations in Bengahzi, Derna for commercial and political affairs, and insert into Libya, so it was issued a magazine named the explorer (esploratore) then it basis another stations in Derna, Tobrug and it was under taken it responsibility to the Colonel (G. Haimann) who was a judge in Egypt and his first journeys on 1881 visit (Tokra), (Marj), (Maraua), (Aslonta) during his way to Derna and he was first explorer who speaks about Aslonta temple. In the mean time, the studies had been successively about this temple, on the hands of Oliverrio, Romanailli, Goodchild, Stucchi, and the department of Libyan Antiquities, beside the process of Restoration which we had done on 1993, after the aspect of the temple had been collapsed which was due to winter rains in the area, hence the professor Marlo Luni had began his study about the location through the years of 96-1997, with which he made simple excavations and process of cleaning to the temple area.

Ferdric Halbherr had done at the period from the month of July 1910 to the month of April 1911 a scientific journey and was accompanioned with the Profrssor Gaetan Sanctis and his wife, then he try to start another journey at the end of the year 1911 with Sanctis and Oregama, but the Ottoman

The discovery of Temple:–

The explorer (G. Haimann) was in exploration mission on the south of Jabel Akhder Mountain, seeking for the ancient routes and the locations of civilization, hence one of the individual nomad in Aslanta area had told him for the first time on 29 March 1886, for the location of that temple and the the rock carving and statues which was existed into it at the only Southern East aspect, hence he described them as remains a Libyan shepherd society, the geologist scientist (Gregory) and his team had stared for the first time by taken photographs for that aspection on 1909.

authority had prevented him according to the appearance of the Italian occupation to Libya and Oliveirio had published their works after wards.

connected with several commercials routes between those cities and the interior.

Aslonta was surrounded with several of old Forts such as (Sebeika), (Geifaz), (Rakeim), (Rijma) and others. [1]

* * *

(1)-the ancient defensive forts in Aslonta area:–
1- Sebika ancient village and it lies to Aslonta with distance about (3 Km).
2- the Fort of (alyan) east to (Sebika) (4 Km) from Aslonta.
3- the village of (Boeirat) south to (Sebika) north and east to (Jardis) about (2 Km).
4- Rijma at the route of (Aslonta) (Jardis) 7 Km.
5- Abgail Fort west to the western (Rijma) 21 Km south of Aslonta .
6- Alzhihif Fort east to (Sebika) and south to Mohamed AL Homery.
7- Gifaz village and (Rakhim) church north east to Aslonta.
8- Meshtashi fort 16 Km south of Aslonta .
9- Alareja fort 13 Km south of Aslonta .
10- Fanaen fort south East of Aslonta 13 Km .
11- Tektana fort North East of Aslonta 6 Km

THE TEMPLE OF ASLONTA:–

The village of Aslonta Lasamisis* Lies on a distance about (50 Km) south west to (Cyrene) at the route of (Faidia), (Gandola) south to Beida on the last Terrace of the hill of Gebel Akhder (Green mountain) west to the area of sidi Mohammed EL Homri tomb with a distance about (9 Km) and the highet of that area about (868 m) above the sea level. (1)

This temple lies on Northem side from the Bottom hill in which the village of Aslonta lied into it is embosom, surroundings by several rocks caves wich were most of them facing towards the south and the antiquarian area began from the vally of (Ager Al thaaleb) (Foxes valley) west to the cave of (Bushakem) and east from the air post satiation, the Italian Fort and (Agora) north to the middle subway south, so it was seemingly that area had been erected on several of springs and wells south to temple and antiquarian area.

Where as, there had been west to the Temple foundations of square building over a high hill so it may be one of the important buildings on that area , hence the attic black of the Greek figures and the Rhodesian pottery were spreading upon the bottom of the hill south to the temple and most of it were refer to the fourth century B.C and a bronze coin which I had found in the gate of the temple in 1975 was refer to the Hellenistic period to indicated for the commercial

(*)- The name of Aslonta may probably being alocal name for one of these tribes whom they were habitant on this area on the Islamic period, or it had been misrepresentation for (Fastaita) tribe, in the mean time (Yagobi) had refer on his book (Alboldan) on page of (342) that extended area from (Machili) valley to (Barce) city (Almarj) there were several of tribes whom were habitant from (Berber), (Masla), (Zinara) (Masouba), (M araua), (fastia), (Mufrata) and (Zacoda).

(1) The name of Aslonta location had been mentioned on the ancient references as (Lasamices) and it is location was the bottom of the hill in which (Aslonta) had been lied on where as apparently the foundations of the building, tombs, the Greeks black figure pottery which was refer to the fourth century B.C.

Deliberations between that habitants and the rest of the Greek cities such as (Cyrene), (Bulgrai), (Barce) where as Aslonta village was

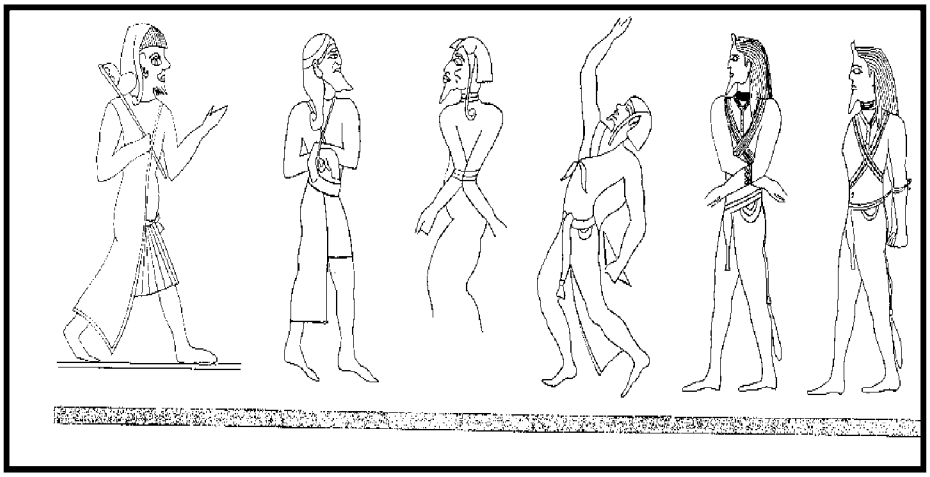

Some of these tribes had been mixed with the Greek and they get right of the Greek's citizenship, and some of the Libyan names had been apparently on the inscriptions of (------) and others resources and different inscriptions . But the state of peace between them and the Greeks were not took along time, since new groups of immigrants had been arrived, and they were dominated for the lands of those tribes, thus the tibes of (Asbutasi) had been seeking for assistance from Egypt in the mean time of it's struggle with the Greek, hence the tribe of (Aoskhisai) had been contributed with the oppositions of the Greeks, In order to foundate the city of (Brace AL marj) so they were participate them in the rule.

In the mean time, the tribe of (Nasamonaizai) had been thrust with along wars in the third century B.C. with Greeks, and neither the Greeks colonization nor ever could manage to dissolved those tribes or even could manage to exterminated or deported, hence they were still independent with their rule and their domination for the ways of trade on the Basin of the Mediterranean sea, Egypt, Aegean sea, upto the interior of Africa, the river of Niger, using the chariots in order to obtaining for the spicy, Ostrich feathers, ivory and gold.

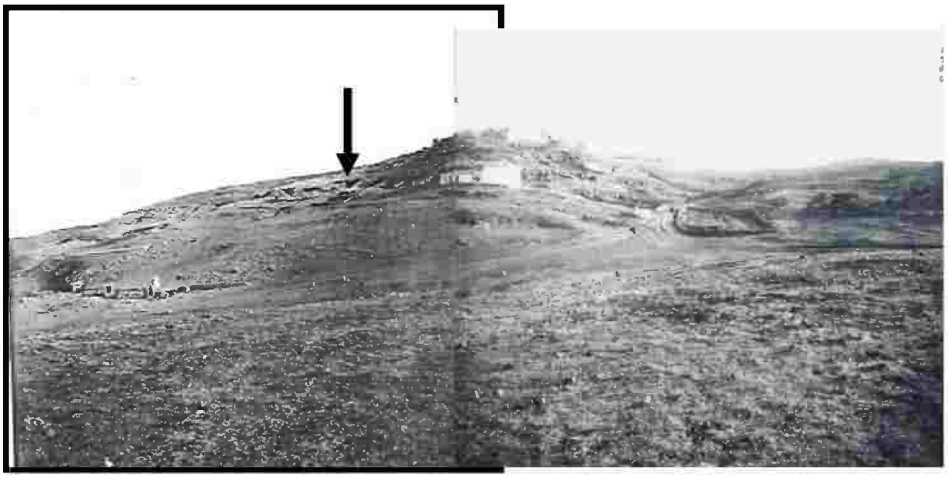

The Pharaoh's sources did not inform us with enough information's about the Libyan tribes, except that Through the Struggles competition and the wars in which had been place with those peoples and the Libyan tribes, Where as their pictures had been apparently on the pharaohs sculpture for some Libyan prisoners during the Bronge age when they were trying to reach the Nile springs and fertilized lands .

But in the Greek sources Herodutus had menchioned in the fifth century B.C the eleven Libyan tribes in the area when the Greek arrived . and five tribes of them had been contacted with Greeks and help them , such as (GELGEMAI) , which was near (MARTOBA), (UMRAZAM) , and (DERNA VALLY) the tribe (ASBOSTAI) was round (CYRENE) (ASLONTA) , (MARAOA) , and (ASCHISAI) west to Cyrene . Until (BARCE) but (BAKALIS) , (NASAMONIZAI) south to Cyrene until the Desert Belt . when Those tribes were dominated for the interior they were enjoyed with independent rule and with a great level of civilization , even that the Greek's take from them the use of horses chariots , the names of some Gods .ritual songs, and some of others customs .

THE UNIQUE LIBYAN TEMPLE OF ASLONTA.

An Open Air Museum

An introduction about the Libyan Tribes in the Area:–

The population of the Arabian Desert and Yemen, were began to move North and West in the Prehistoric period, and they had found in the area of Mesopotamia and North Africa New places. The immortalized civilizations had been placed with which the history had recognized them to those immigrant peoples, Where as the king (MARABI) who was the leader of the Libyan Tribes, had been leading the peoples of the sea in the Thirteenth century B.C. in the mean while, those Libyan Tribes had been left their impresses at Wadi (Alagal), (Murzuk), (Shatie), (Hamadh AlHamra), (Akakos), (Tassili), (Germa), (Awinat), (Bzima), (Jagboob), (Siwa), (Karsa) and the Valley of (Graga) North West to Cyrene and another Builings, Tombs, Rock carvings for Giraffe, Ostrich-Bubal, Chariots and horses [*].

* Dr. Fadel Ali Mohamed . Rock Carving at Karsa , Libyan studies 1994 Pp. 40 – 44

THE UNIQUE LIBYAN TEMPLE OF ASLONTA